

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



البرامج الإذاعية وعلاقتها بتوعية المواطن بحق المشاركة السياسية

دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة الجزائر من ورقلة خلال محليات 23

نوفمبر 2017

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

نوقشت وأجيزت علنا :يوم 22 ماي 2017

أمام اللجنة المكونة من :

الأستاذة يسعد زهية (أ / جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتورة فضيلة التومي (أ / محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتورة سويقات لبني (أ / محاضر بجامعة قاصدي مرباح) مناقشا

إشراف الدكتورة:

فضيلة التومي

إعداد الطالبين:

فردوس شيماء كبدي

باديس عبيد

2018/2017

كلمة شكر و عرفان

قال رسول الله صل الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا

فله الحمد .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة فضيلة التومي التي كانت نعم الموجه

والمرشد ، لم تبخل علينا بنصائحها ، يحميها القدير ويحمي أبنائها وعائلتها .

شكرا لكل الأساتذة الذين بفضلهم بعد الله تعلمنا الكثير ، لهم منا جزيل الشكر .

جزاكم الله خيرا

إهداء

هذا العمل لروحك الطاهرة، لكل من يطلع على هذه المذكرة أمانة دعوة له بالرحمة

إلى " زميلي و صديقي محمد فتاح " رحمه الله وادخله فسيح جنانه.

إلى والديا الحبيبين وإخوتي يحميكم الله ، إلى كل من ساندني من الأساتذة بجامعة ورقلة والجزائر و وهران إلى من ساندني وساعدني من المؤسسة العسكرية بالناحية الرابعة و الأولى ، إلى عمال الإذاعة بورقلة ، إلى خالي العزيز بن عمارة.

فردوس شيماء كبدي

اهدي هذا العمل والانجاز إلى من أوصانا الله بهما وقال : "وبالوالدين إحسانا" أمي وأبي وجميع إخوتي الذين ساندوني طيلة المسار الدراسي، اهدي هذا العمل إلى الدكتورة فضيلة التومي على المجهودات التي بذلتها معي ليس في انجاز المذكرة فقط، بل على مدار سنوات التدرج، كما اهدي هذا العمل إلى زميلتي في التخرج فردوس كبدي واشكر كل من ساعدني من عمال المكتبة وزملائي في الدفعة ول من ساندني سواء من بعيد أو قريب.

باديس عبيد

ملخص الدراسة:

ترمي دراستنا إلى معرفة علاقة برامج الإذاعة في توعية الجمهور بحقوق المشاركة السياسية، وطرحنا الإشكالية التالية: ما دور البرامج الإذاعية بإذاعة الجزائر من ورقلة في توعية المواطن بحقوق المشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟

كانت العينة من مستمعي الإذاعة والذين أدلوا بأصواتهم يوم الانتخابات 23 نوفمبر 2017 اخترنا العينة من البرمة ، الطيبات، حاسي مسعود، مدينة ورقلة، نموذج الدراسة كان على برامج إذاعة الجزائر من ورقلة، اعتمدنا في هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسحي بالعينة، وأدوات الدراسة كان الاستبيان الذي وزع على 80 مستمع ومستمعة ، اعتمدنا الملاحظة بالمشاركة .

الدراسة تحتوي على فصلين، الأول مخصص للجانب المنهجي والثاني للتطبيقي، هذا الأخير تم خلاله تحليل النتائج الذي توصلنا إليها ، لنخرج في الأخير بالنتائج النهائية والتي آلت إلى ان للبرامج الإذاعية دور جد مهم لتوعية المواطن بالمشاركة السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها الإذاعة .

summary

The present study is aiming at identifying what the radio programs have to do with public awareness of their right in political participation .

The sample was the radio audience followers who voted on the election day 23rd November 2017 . the sample was chosen from different regions from ouargla : El-Borman taibet , hassi Messaoud and Ouargla city. The case study was programs of the Algerian radio from Ouargla . We adopted in this descriptive study the survey sampling method and the case study as for the tools , we have opted for the questionnaire which was handed to 80 followers of the audience of both genders .We also relied upon some interviews with the radio officials and as well the observation by participation.

The study consists of two chapters , the first one is devoted to the theoretical part and the second is for the practical one. This latter shows the results and the analysis we obtained as well as the main findings .

مقدمة:

شهدت وسائل الإعلام نموا كبيرا وسريعا من حيث البرامج، بحيث استطاعت هذه الأخيرة أن تحدث أثرا عميقا في حياة الجمهور، فصارت تعد المصدر المهم للإرشاد، والتوعية داخل المجتمع إضافة إلى عديد الوظائف التي تقوم بها، والتي تؤثر بشكل كبير على الجمهور المختلف في الاهتمامات والاتجاهات، سواء المستمعين أو المشاهدين أو القراء أو متصفحى المواقع الالكترونية.

ولعل الجانب السياسي من أهم المجالات التي تهتم بها وسائل الإعلام في الجزائر، خاصة في الآونة الأخيرة، لما يشهده العالم العربي من مشاكل وحركات سياسية، والتي أدت إلى تدمير البنية التحتية لبعض منها، بسبب ما أطلق عليه البعض بانعدام الديمقراطية و تدني مستوى الثقافة السياسية لدى الجماهير العربية، فالملاحظ أن الجزائر على غرار غيرها من الدول شهدت إصلاحات سياسية كبيرة سيما ما تعلق بوسائل الإعلام والصحفيين. ساعية بذلك لنشر معاني الديمقراطية وتوعية المواطن، وترسيخ الثقافة السياسية لديه، حيث أصبحت تركز عليها بشكل كبير خاصة في المحافل السياسية، كالانتخابات على سبيل المثال، إذن في دراستنا نحاول توضيح العلاقة بين أحد هذه الوسائل الإعلامية وهي الإذاعة الجزائر من ورقلة و المشاركة السياسية التي ستكون في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 كنموذج وكمحفل سياسي، من خلال الوقوف على دور الذي لعبته إذاعة ورقلة من خلال برامجها في توعية المواطن و المستمع بالأحرى بحق المشاركة في هذا المحفل السياسي.

وتضمنت دراستنا فصلين أساسيين هما:

الفصل الأول: هو فصل خاص بالإطار المنهجي للدراسة، تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية، الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع، بالإضافة إلى أهداف و أهمية الدراسة، ثم الدراسات السابقة المشابهة، و حدود الدراسة، فضلا عن تحديد منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات المعتمدة والتي اعتمدنا فيه على الاستبيان بالإضافة إلى الملاحظة

بالمشاركة، مروراً بتحديد مجتمع البحث الذي سيكون مستمعي إذاعة ورقلة و العينة التي اخترنا أن تكون قصديه حتى تتاسب موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي والذي يتناول عرض و تحليل بيانات الدراسة ميدانيا، والتي وزعناها على عينة من مستمعي إذاعة ورقلة ، والذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات المحلية 2017 وبالتالي التوصل إلى استنتاجات الدراسة فخاتمة الدراسة.

الفصل الأول:
الجانب المنهجي

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل المنهجي إشكالية الدراسة، التي كانت ما دور البرامج الإذاعية بإذاعة الجزائر من ورقة في توعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟

بدأنا من تحديد المشكلة مرورا بإبراز أسباب اختيار الموضوع وكذا أهداف الدراسة و أهميتها، ثم سنعرض الدراسات السابقة ، فتحديد المصطلحات والتي سنتشعب فيها قليلا ، من خلال تعريف الإذاعة و خصائصها ، تعريف برامج الإذاعة و المشاركة السياسية ، أهميتها ... الخ ، نقدم تعريفات للمصطلحات الخاصة بالدراسة سنضع مفهومات تتعلق بالتوعية السياسية والمشاركة السياسية .

كما سنتناول حدود الدراسة بالإضافة إلى أهم عنصر وهو تحديد منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث و العينة.

إشكالية الدراسة:

تزداد حاجتنا للإعلام الوطني أو المحلي كلما زاد المجتمع تعقيدا ، وكلما ارتفع المستوى الفكري للأفراد، فهو بمثابة المرآة العاكسة لما يجري في الساحات الدولية و المحلية .
تعد الإذاعة الجزائرية من ورقلة ، من بين الوسائل الإعلامية المحلية، التي يتم استخدامها من طرف الدولة في جميع المجالات ، سواء في التوعية أو التثقيف أو التوجيهالخ، ولعل المجال السياسي من أهم المجالات التي تهتم بها برامج الإذاعة الجزائر بورقلة، خاصة فترات الانتخابات سواء التشريعية او الرئاسية أو المحلية ، حيث من المفترض أنها تحمل على عاتقها مهمة التحسيس و التوعية السياسية للمواطن ، من خلال مخاطبة فئات المجتمع بطرق جذابة و متنوعة تجذب إليها الجمهور ، ورغم منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى لها، إلا أنها اثبت مكانتها ، ولم يعد هناك إمكانية استغناء عنها نتيجة دورها الفعال، وخاصة بعد التقنيات الجديدة التي زودت بها مؤخرا .

وفي ضوء ماسبق، سعينا في دراستنا الحالية، أن نتعرف على مدى اعتماد المستمع على برامج إذاعة الجزائر بورقلة كمصدر تحسيبي وتوعوي له، يدفعه للمشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017، والتي اعتمدها كنموذج لدراستنا .

وبذلك يمكن ابراز الإشكالية كما يلي:

ما دور البرامج الإذاعية بإذاعة الجزائر من ورقلة في توعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟

من أجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- مامدى اعتماد الجمهور على البرامج الإذاعية كمصدر للمعلومات اثناء الفترة الانتخابية؟
- هل البرامج الإذاعية كافية لتوعية المواطن سياسيا وتشجيعه للمشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟
- هل تساهم إذاعة ورقلة في بناء ثقافة السياسية لدى الفرد في ورقلة؟

أهمية الدراسة:

تكتسي دراستنا أهمية بالغة بحيث يتجسد في أهمية الموضوع ذاته ، وخاصة دور الإذاعة في توعية المواطن سياسيا، بضرورة المشاركة في الحياة السياسية و في الانتخابات المحلية خاصة، وتكوين لديه ثقافة سياسة معينة، بحيث نحاول من خلال دراستنا، توضيح أهمية الإذاعة في المجال السياسي، التي تعتبر من المصادر هامة للمعلومة السياسية أثناء المناسبات السياسية ، عن طريق بث مضامين تتضمن ثقافة الديمقراطية ، المواطنة ، و المعلومات السياسية ، وكذلك تكوين وعي سياسي ودفعمهم إلى الاهتمام بهذه المناسبات من خلال معرفة تأثير المضامين التي تقدمها في برامجها، خاصة في الفترة الانتخابية وتكمن أهميتها أيضا في، إبراز علاقتها بالتوعية السياسية وترتكز هذه الدراسة على جانب المستمعين بإذاعة الجزائر من ورقلة والذين أدلوا بأصواتهم ، للتعرف على أفكارهم وأرائهم، حول مايقدم لهم من مضامين السياسية خاصة في فترة الانتخابات.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية :

- الرغبة في الإطلاع و اكتساب معلومات و تطبيق ما تم دراسته في مادة المنهجية على دراستي.

- الرغبة في التعرف بشكل معمق على تأثير إذاعة الجزائر بورقلة على المواطن في الجانب السياسي بالتحديد في الانتخابات المحلية.

- معرفة رأي المواطن حول إذاعة ورقلة في الجانب السياسة.

الأسباب الموضوعية:

- اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بموضوع الانتخابات المحلية 2017.

- اقبال مقبول للشباب الجزائري على الانتخابات المحلية 2017 لإدلاء بأصواتهم حسب تصريح وزير الداخلية السيد بدوي.

- الاهتمام الواسع الذي تحظى به التوعية السياسية في مجتمعنا المعاصر، خصوصا بعد الأحداث السياسية الأخيرة التي يشهدها العالم العربي .

- إدراكنا بالدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام المسموعة في مختلف مجالات التوعية السياسية، ومن دونها يغيب صدى عملية التوعية، ومنه الدور الذي تؤديه الإذاعة بورقلة كوسيلة إعلامية ، في التوعية السياسية للمواطن بورقلة من خلال التركيز على اهم النقاط التي تخدمه، لتحسيسهم بضرورة المشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017.

- تم اختيار الإذاعة الجهوية بورقلة، نظرا لما تتميز به من خصوصيات، تجعلها قريبة من جمهور المستمعين، كسهولة حمل جهاز الراديو.

أهداف الدراسة

- إبراز دور الإذاعة الجزائر بورقلة في توعية المواطن سياسيا، بأهمية المشاركة في الانتخابات المحلية 2017.
- معرفة مدى اعتماد المواطن على برامج الإذاعة الجزائرية بورقلة كمصدر للمعلومة السياسية التي تؤثر على مشاركته في الانتخابات.
- محاولة البحث عن طبيعة العلاقة بين إذاعة ورقلة و التوعية السياسية .
- كشف عن دور الإذاعة في بناء ثقافة الفرد السياسية وتشجيعهم على الانتخابات ، وإبراز قدرتها على تلبية احتياجات ورغبات المستمع السياسية.

مجتمع البحث و العينة:

مجتمع البحث يشمل كل المستمعين لإذاعة ورقلة، لكن لا يمكن قيام بالدراسة على جميعهم نظرا لضيق الوقت من جهة، و تكاليف الدراسة و الجهد من جهة أخرى ، لذا يتم اخذ عينة للدراسة.

تعتبر العينة فئة تمثل مجتمع البحث، أو جميع المفردات الظاهرة ، التي هي محل الدراسة، والتي هي جزء من المجتمع الأصلي، يتم اختيارها وفق قواعد و طرق علمية، حيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.¹

العينة التي نستخدمها هي العينة القصدية، والتي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة، لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.²

إذا أردنا دراسة آراء مستمعي إذاعة ورقلة في هذه الحالة ، اختيار العينة سيكون على المستمعين و الذين لديهم الاطلاع على برامج الإذاعة أثناء الانتخابات المحلية، لان من غير منطقي أن تتضمن الدراسة أفراد لا يستمعون لإذاعة ورقلة، والذين قاموا بحق وواجب الانتخابي وستكون عينة الدراسة بحوالي 80 شخص "عينة قصدية".

¹ كامل محمد المعرفي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار العلمية الدولية للنشر، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 139

2 محمد عبيدات ، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات، دار وائل، الأردن ، ط 2 ، 1999 ، ص 96

منهج الدراسة:

بما أن دراستنا حول برامج الإذاعة الجزائرية من ورقة في التوعية السياسية بحق المشاركة في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017، والذي وبناء على ما جاء في الإشكالية و التساؤلات، فإن دراستنا ستكون ضمن الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث و الظواهر ، وتحاول تحليله وتفسيره ، حيث يرى احمد بن مرسلي أن البحوث الوصفية هي الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة فيها ، كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك³.

يعتبر المسح من المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية ، التي تعنى بجمع الحقائق و استخلاص دلالاتها، طبقا لأهداف الدراسة، وهي محاولة الحصول على المعلومات من جمهور معين لو عينة منه⁴.

إن ما يميز أسلوب المسح، هي إمكانية جمع كمية كبيرة للبيانات و المعلومات ، عن ظاهرة أو حدث، من أجل مساعدة الباحث في الوصول إلى نتائج علمية، بنسب قليلة من الخطأ، وبالتالي يمكنه من تعميم النتائج ، على مجتمع البحث.⁵ إن دراسة المجتمع كله تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وتكلفة مالية عالية.⁶

ولكي نتجنب المسح الشامل ، الذي يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، نختار منهج المسح بالعينة، كمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا، من أجل جمع و تحليل بيانات المتعلقة بدور الإذاعة في توعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات المحلية 2017.

كما اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو

³ احمد بن مرسلي ، محاضرات في الماجستير في الدراسة النظرية، وحدة منهجية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2004.2005

⁴ محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دراسة في طريق البحث و اساليبه، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1984 ، ص 263

⁵ د/ كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، حماة، سوريا ، 2012، ص 62

⁶ د سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين ، 2003 ، ص 90

الفصل الأول : الجانب المنهجي

مجتمعا عاما وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها.⁷

اعتمدنا عليه في دراستنا من خلال تحليل المعلومات المتعلقة بالدراسة التطبيقية الميدانية بمقر الإذاعة و المتعلقة بمهام ووظائف المؤسسة على الساحة السياسية ، ومدى تأثيرها عمليا على ارض الواقع، إستراتيجية الإذاعة في البرامج السياسية في المحافل السياسية أو خارجها، وأيضا نبذة عن تاريخ الإذاعة.

⁷ عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة، مصر. 1977 ، ط6 ، ص 233

أدوات البحث العلمي:

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز البحث.⁸

يرتبط نجاح أي بحث علمي بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة، في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث ، لجمع البيانات اللازمة، والمتعلقة بموضوع الدراسة، واعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأدوات، التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة وهي، الاستبيان، المقابلة و الملاحظة.

أ- **الملاحظة:** يقوم العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر و تفسيرها وإيجاد مافيه من علاقات، ولهذا فهي وسيلة هامة، من وسائل جمع البيانات، تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية و الكشافية و التجريبية⁹

الملاحظة بالمشاركة: يتضمن هذا النوع من الملاحظة وجود مشاركة الشخص الملاحظ في الموقف الملاحظ، أي ان الملاحظ يتحول من مجرد مراقب (ملاحظة غير المشاركة) إلى مشترك في الأمور أو الحوادث التي يقوم بملاحظتها، وهذا يتطلب تكوين علاقة بين الملاحظ و المجتمع أو الجماعة التي تقوم بملاحظتها،..... غير أن المشاركة في نشاط الجماعة تجعل الملاحظ طبيعيا (غير مصطنع) ففتيح للملاحظ الحصول على بيانات ومعلومات مباشرة ودقيقة¹⁰، من مزايا هذه الملاحظة أنها تعطي معلومات غزيرة للباحث والماما بالظاهرة ومصداقية اكبر في المعلومات¹¹

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة بالمشاركة ، التي تقيد إجراء الدراسة الميدانية، من خلال تغطيتنا للعملية الانتخابية و متابعتها كصحفية بالإذاعة بمساعدة الطاقم الصحفي ، وملاحظة إقبال المواطنين خاصة أصحاب سيارات الأجرة و الحافلات و سيارات العادية على إلقاء بأصواتهم،والنقاشات التي تدور بينهم ، حيث يستدلون بما يبث من

⁸ ماثيو جديير ، ترجمه ملكة ابيض، منهجية البحث، دليل الباحث المبتدا في موضوعات البحث ورسائل الماجستير و الدكتوراه ص 29

⁹ د / فاطمة عوض صابر ، و علي خفاجة ميرفت ، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002 ،ص143

¹⁰ د رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن، 2008، ط1، ص ص 151.152

¹¹ د/ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية، دار الفكر بدمشق، سورية، ط1 ، 2002، ص 321

معلومات بالإذاعة، وأيضاً أثناء المراجعة العادية والاستثنائية للقوائم الانتخابية، الذين كانوا من متتبعي إذاعة ورقة حسب سبر آراء اجري معهم.

ب- الاستبيان:

أحد أدوات البحث العلمي، يهدف للوصول إلى الحقائق و الوقائع و التعرف على الظروف و أحوال الدراسة و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء ، فالاستبيان يمثل وسيلة عملية للقيام بدراسة علمية، لاستقصاء المعلومات ، و التوصل الى الحقائق تتعلق بآراء و اتجاهات الأفراد حول موضوع ما ، أو موقف معين.¹²

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، التي تتطلب الحصول على معلومات أو اعتقادات أو تصورات أو آراء الأفراد.¹³

استبيان دراستنا وزع على العينة القصدية التي استهدفناها، من خلال مجموعة أسئلة ، لمعرفة أهمية و دور الإذاعة في تحسيسهم و توعيتهم و تشجيعهم لإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017.

¹² دويدي رجاء وحيد مرجع نفسه ص.ص 328-329

¹³ د/ محمد عبيدات و اخرون، منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل و التطبيق، المرجع نفسه، ص 63

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة البرامج إذاعة الجزائر من ورقلة في توعية المواطن بحق المشاركة السياسية .الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 كنموذج. ويتم اختيار عينة من سكان الولاية.
- **الحدود الزمانية :** تنحصر الدراسة حول الفترة الانتخابية ، تم توزيع الاستمارات في فترة ما بين منتصف مارس الى منتصف افريل 2018.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على ولاية ورقلة.

الحدود البشرية : العينة كانت من المستمعين و الذين لديهم الاطلاع على برامج الإذاعة أثناء الانتخابات المحلية، لان من غير منطقي أن تتضمن الدراسة أفراد لا يستمعون لإذاعة ورقلة، والذين قاموا بحق وواجب الانتخابي وستكون عينة الدراسة بحوالي 80 شخص "عينة قصدية".

الدراسات السابقة:

تهدف إلى عرض و استخلاص ما نشر حول موضوع الرسالة/ الأطروحة في الأدبيات المحلية و العالمية (عنوانها، تاريخ نشرها، نوعها، ملخص مركز عناها و النتائج التي تم التوصل إليها، ويراعي ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم ثم لابد للباحث من الإشارة عن مدى الاستفادة من هذه الدراسات و تميز الدراسة الحالية عنها)¹⁴.

1: دراسة بن موسى هاجر لنيل شهادة ماستر 2017، دور القنوات التلفزيونية في ترسيخ ثقافة المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعية. القناة الأرضية الجزائرية نموذجاً.

تهدف الدراسة الى معرفة دور القناة الأرضية في نشر ثقافة المشاركة السياسية ورصد متابعة الطلبة للبرامج السياسية و معرفة مستوى المشاركة السياسية للطلاب الجامعي. ودوافع المشاهدة ومعدل التعرض وكانت النتيجة ان التجربة الإعلامية للقناة الأرضية الجزائرية، فيما يخص المشاركة السياسية ضعيفة ، لكن لا ينفي ذلك توليد الطرح الجريء لمختلف الآراء و القضايا لدى الشباب، ما أدى الى تشكيل ثقافتهم السياسية كوعي سياسي لكن لم نصل بعد الى الاحترافية الإعلامية، وذلك راجع الى عولمة الاعلام وضعف تطبيق الديمقراطية في المجتمع.

2 دراسة نيفين محمد او هريبد تحت عنوان دور وسائل الاعلام المحلية المسموعة و المرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، 2010 هدفت الى توضيح طبيعة الدور الذي يقوم به وسائل الاعلام المحلية الفلسطينية في قطاع غزة في التنشئة الفلسطينية لشبابها خلال الفترة 2003-2006، كما هدفت الى معرفة مدى تأثير التنشئة السياسية لشباب غزة بطبيعة الانتماء الحزبي للوسيلة الإعلامية، كما توضح هذه الدراسة اثر وسائل الاعلام المحلية على تنشئة الشباب الفلسطيني سياسيا و انعكاسه على المجتمع.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و التاريخي و استخدم الاستبيان لجمع المعلومات. خلصت الدراسة من خلال النتائج التي تم التوصل إليها الى أن وسائل الإعلام

¹⁴ دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة و البحث النهائي) الإصدار الثاني، جامعة الجنان، شؤون التطوير ، طرابلس ، لبنان، 2016/2015، ص 5

الفصل الأول : الجانب المنهجي

المحلية في قطاع غزة حظيت بنسبة متابعة مرتفعة ، خاصة بين صفوف الشباب، الذين يقضون ساعات طويلة في متابعة برامجها المختلفة، ولكن هذه الوسائل لم تستطع اغتنام هذه الفرصة والقيام بالدور المنوط بها في التنشئة السياسية لهؤلاء الشباب، واستبدل الكثير منها هذا الدور بالتعبئة الفكرية بما يخدم مصلحة الحزب السياسي التابعة له، بقصد أو دون قصد فالنتيجة واحدة هي زيادة في التعصب الحزبي و تراجع في مفهوم الوحدة الوطنية، والتكاثف بين أبناء الفصائل المختلفة، وهذا يعتبر أمرا "خطيرا" أثر على التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني، وأشعل بينهم القتال والنزاع.

تحديد المصطلحات و المفاهيم

المفاهيم: هي مجموعة الرموز التي يستخدمها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الافراد، هذا وتتضمن عملة التفكير استخدام اللغة وهي نظام للاتصل يتكون من رموز و مجموعة من القواعد تسمح بتركيبات مختلفة لهذه الرموز .¹⁵

المصطلح: وهو عبارة عن اتفاق لغوي بناء على صيغة محددة يتم بين مجموعة من الأفراد المتخصصين بعلم معين .¹⁶

تعريف الإذاعة:

لغة : من ذيع، الذيع أي يشيع الأمر، يقال أذاعه و أذاعت به ،وأذاعت السر إذاعة و أفشيته و أظهرته ، وذاع الشيء والخبر، ويذيع وذيبوعا و ذيعوعة .¹⁷

- وقال الرحمن : وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف اذاعوا به أي افشوه.
- "وإذا جاءهم أمر " .¹⁸ عن سرايا الرسول ، ما حصل لهم (من امن) بالنصر (أو الخوف) من الهزيمة ، (اذاعوا به) ، افشوه، نزل في جماعة من المنافقين أو ضعفاء المؤمنين، كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي عليه الصلاة.¹⁹
- كما عرفه أحد الباحثين، بأنها تعني الإشاعة و النشر العام، وذيبوع مايقال، فالعرب، تصف الرجل الذي لا يكتم السر ، بأنه رجل مذياع .²⁰

اصطلاحا:

كلمة تطلق على الاتصال بالراديو، أي إرسال و استقبال الكلمات و الإشارات الصوتية على الهواء لاسلكي، أي كل مايبث عن طريق الأثير باستخدام، موجات كهرومغناطيسية.²¹

¹⁵د بدر احمد، اصول البحث العلمي ومناهجه ، الناشر المكتبة الاكاديمية ، القاهرة، 1996 ، ط 8 ، ص 38

¹⁶ موقع الكتروني ، www.mawdoo3.com .على الساعة 08 :14 ليوم 04 ماي 2018 .

¹⁷ نصير بو علي، الاعلام والبعد الحضاري، دراسات في الاعلام و القيم، الجزائر، دار الفجر- 2007، ط1، ص 50.

¹⁸ الآية 82 من سورة النساء، القران الكريم

¹⁹ أحمد الصاوي المالكي ، حاشية العلامة الصاوي، على تفسير الجلالين، مج، دار الفكر ، بيروت، لبنان ، 1973 ، ط2، ص 233.

²⁰ امام إبراهيم ، الاعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر العربي، 1985، ط2، ص 138.

²¹ فؤاد شعبان ، صبطي عبيد ، تاريخ وائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة ، دار الخلدونية، 2012، ص 121

المذياع : كلمة هي ترجمة العربية لكلمة راديو وهو جهاز يعتمد على البث اللاسلكي للموجات الصوتية عبر الأثير.

التعريف الإجرائي للإذاعة : الإذاعة إحدى الوسائل الإعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير، وهي مجموعة من الإشارات والأصوات، تنقل من المرسل إلى المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الأثير تحمل مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على إسماع صوتها في مختلف أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية :

يمكننا تعريف الإذاعة المحلية أو المجتمعية بأنها الإذاعة التي تخاطب مستمعا محدد له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليد وعاداته وتراثه الفكري الخاص ومن أهم سماتها:

1. الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي تعينه محدود من حيث العدد.
2. محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية تابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته.
3. تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها.²²

الإذاعة المحلية تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية.....وكوسيلة جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم والظروف وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة أو متقاربة يجمعها وحدة اقتصادية وثقافية وتكون الإذاعة المحلية مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم.²³

إذاعة الجزائر من ورقلة: مؤسسة عمومية إعلامية صوتية، تبث برامج وأخبار ومواضيع اجتماعية ثقافية، رياضية، ترفيهية، اقتصادية...الخ من خلال أمواج صوتية تعتبر إذاعة الجزائر من ورقلة من الإذاعات المحلية ، و من أوائل المحطات المحلية بعد إذاعة متيجة بالجزائر العاصمة و الساورة بولاية بشار ، و ذلك في سياق تجربة الإعلام المحلي التي شرعت فيها الإذاعة الجزائرية آنذاك . أنشئت إذاعة ورقلة سنة 1991 م تبث برامجها من ولاية ورقلة جنوب شرق الجزائر ، و كانت تسمى في بداية عهدها إذاعة

²² طارق الشاري ، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر ، الأردن، 2010، ص 49.
²³ منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ط1 ، ص 161.

الواحات نسبة إلى منطقة الواحات المعروفة في جنوب شرق الجزائر . و يعود تاريخ الإذاعة بالجنوب الشرقي إلى عهد الاحتلال حيث أنشئت فرنسا محطة إذاعة محلية بتقريت ، ثم بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائرية سنة 1986م في عهد الاستقلال ،أنشئ ما يعرف بالإذاعة الوطنية مكتبا لها بورقلة لتغطية مختلف الأحداث بمنطقة الجنوب الشرقي.

في 09 ماي 1991 م أنشئ أول بث محلي تجريبي لمدة ساعتين يومي الخميس و الجمعة فقط ، ثم توسع البث إلى كامل أيام الأسبوع و زيادة ساعات البث ليصل إلى ثمان ساعات إلى إثني عشر ساعة في اليوم . و في سنة 2005 تم إعطاء إشارة تعميم نظام الرقمنة باستوديوهات البث و الإنتاج و إدخال تقنيات الإعلام الآلي في البث المباشر و في عمليتي التركيب و التسجيل.

و أصبحت الآن إذاعة ورقلة جزء لا يتجزأ من المجتمع المحلي وتقرّب المواطن من الإدارة المحلية ، كما توسعت شبكة الإنتاج لتشمل عدة مناطق خارج الولاية و تبث برامجها عبر السائل غربا يغطي شمال إفريقيا و جميع دول أوروبا. لغتها العربية اللهجة الجزائرية والامازيغية.²⁴

²⁴ مقابلة مع فضيل حمام، مدير الإنتاج بالإذاعة، يوم 22 مارس 2018 على الساعة 14:00 مساءً بمكتبه

تعريف البرامج الإذاعية : هي تلك الأشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي على المستقبلين على اختلاف أعمارهم وفهمهم وأخبارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية وميولهم السياسية وانتماءاتهم العقائدية والدينية و العنصرية ، بهدف شد انتباههم والتأثير فيهم ، لتتمكن المحطات والقنوات من زيادة عددهم وبالتالي جذب المعلنين لها .²⁵

ويعتمد اختيار التوقيت المناسب لوضع البرنامج ضمن الخريطة الإذاعية على نشاط الجمهور وسلوكه.²⁶

²⁵ رفعت عارف الضبع ،الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر، 2001، ط1، ص36

²⁶ حسن عماد مكاي و عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ط1، ص54.

خصائص الإذاعة:

تتميز الإذاعة بمجموعة من الخصائص:

4. سرعة الانتشار حيث تتطلب خصائص معينة للاستقبال مثل المعرفة القراءة. والكتابة وارتفاع المستوى الاقتصادي .
5. القدرة على الاستحواذ وقابليتها لاستهواء الجماهير فالمادة الإذاعية تصاغ في عبارات بسيطة، يدرك معانيها غير المثقف فضلا عن إحاطتها ببعض الألحان الموسيقية تطعمها ببعض الأغاني الخفيفة مما يجذب المستمع إليها.²⁷
6. تغطية كاملة وسريعة وفورية للأحداث.²⁸
7. تخطى حواجز المستمع ، كالفقر والإعاقة البدنية البصرية ، وحواجز الزمان والمكان والوصول إلى ابعء الآفاق، ولهذا فان أثارها لا تتفق عند احد بالرغم ما قد تتعرض له من أساليب التشويش في بعض الأحيان.
8. القدرة على تركيز التفاعل الاجتماعي في المجتمع المحلي وإعادة تشكيل انساق القيم الاجتماعية والاتجاهات المشتركة بين الناس.²⁹
9. أوسع وسيلة للاتصال .
10. مصدر متواصل للأخبار
11. تحتفظ بتأثيره في كل فصول السنة
12. رخيص التكلفة .آلة مرنة
13. يمكن لواقعي الإعلانات تعديل السيناريو وتغييره ببساطة
14. وسيلة إعلام شخصية .³⁰
15. تسم أجهزة الاستقبال الإذاعي الجديدة التي انتشرت مؤخرا بسهولة الاستخدام حيث يستطيع المستمع تحديد الرقم الخاص بالمحطة التي يرغب في الاستماع إليها مع تزويد

²⁷ هندي صالح ذياب، اثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر، الأردن، 2008، ط4، ص 76.
²⁸ د/ محمود الحسن عيسى ، الإذاعة و البرامج الجماهيرية، نهران للنشر ، الأردن، 2009، ص 12.
²⁹ هندي صالح ذياب ، المرجع نفسه ، ص 77.
³⁰ ع القادر قندوز و محمد الطيب الزاوي ، المرجع نفسه ص 67.

الأجهزة الحديثة بإمكانيات الوسائط المتعددة ، وتعمل الأجهزة الجديدة على كل أنواع الطاقة الشمسية بطاريات كهربائية.³¹

أهمية الإذاعة:

علي بن فايز يصف الإذاعة أنها تمتاز بالكلمة المذاعة، بأنها أسرع وسيلة تصل إلى الإنسان في أي مكان، ولأنها من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير ولها قوة ايجابية في الوصول إلى المستمع، ذلك أن الإذاعة جامعة على الهواء .تخاطب المتعلم وغيره وتنقل الثقافة وسائر العلوم الأخرى، والإذاعة وسيلة سهلة تسخر كسلاح في الحرب النفسية، لما لها قدرة كبيرة على التأثير والاستقطاب، وتقوم بعمليات لتهيئة الناس المستهدفين لنقل الأفكار الجديدة وتعمل على تهيج الجماهير ومنها على فعل الشيء أو تركه.

كما تتيح للمستمعين الأميين، فرصة الحصول على ثقافة المعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنشطة التي تقع داخل وخارج الوطن.³²

³¹ د/ عمار مكاري ، و د/ عادل ع الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، دار مصرفية اللبنانية، 2008، ط1، ص127

³² / أبو جلال إسماعيل سليمان ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، دار أسامة للنشر ، الأردن، 2011، ص 145.

الوعي:

- في علم الاجتماع هو إدراك الفرد لذاته باعتباره عضوا في جماعة معينة.³³
- محصلة المعرفة وإلمام على الجماعة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستويين المحلي والوطني.³⁴

التوعية: اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من إدراك ذاته وإدراك البنية المحيطة به والجماعة التي ينتمي إليها كعضو، ويذهب 'جورج ميد' أن عمليات الاتصال تساعد الفرد إلى النظر إلى نفسه والقيام بدور الآخرين وتعتبر عملية الاندماج للآخرين أو تمثل الظروف المحيطة شرطا أساسيا لظهور الوعي.³⁵

التوعية في علم النفس يعني الانتباه و الإدراك وهما عمليتان ملتزمتان فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء فالإدراك هو معرفة الشيء .³⁶

التعريف الإجرائي للوعي : حالة من التنبه واليقظة في الشعور والعقل لمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين آراء واتجاهات نحو الدعاية.³⁷

الجمهور

حشد من الناس يجمعهم هدف مشترك أو حدث معين ، يتكون من افراد متبايني الثقافات يشير مصطلح الجمهور الى تكوين اجتماعي غير محدد الشكل يشترك أعضاؤه في مصالح نتجت بغير الاتصال الشخصي ، هذا بالإضافة الى ان مفهوم الجمهور لايتحتم ان ينطبق على اية وحدة طبيعية أو جغرافية أو سياسية...والجماهير على اختلافها تتفق في

³³ الهاشمي بوزيد بوطالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية، ج 2 جامعة تاييف العربية للعلوم الأمنية، رياض ، 2009 ، ص 617

³⁴ بوجلال عبد الله ، إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للتصال، معهد علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 1990

العدد 04، ص 47

³⁵ محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام و الاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 289.

³⁶ ايمان عبد الرحمن احمد محمود ، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، الرياض ، ط1، 2010، ص32.

³⁷ صابر لامية، الحملات الاعلانية في باقة mbc، ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق ، جامعة باتنة، 2009، ص 29

صفة عامة، وهي لسيت منظمة تنظيمياً رسمياً او شكلياً ، وبالرغم أنها قد تؤدي الى قيام منظمات رسمية.³⁸

-**الجمهور** : هو اصطلاح فني يقصد به جماعة من الناس (*) تتميز عن غيرها بصفات خاصة كما يرتبط أفرادها بروابط معينة . وهذه الجماعة من الناس تقع في محيط نشاط المنشأة أو التنظيم أو المؤسسة الإعلامية ،تؤثر فيه وتتأثر به . أي أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين الطرفين كما أن هناك مصلحة مشتركة بين هؤلاء الناس و أحيانا يكون هذا المحيط مدينة ، أو إقليمياً و أحيانا قد يكون العالم بأسره.³⁹

-**المفهوم الإجرائي للجمهور** : هو مجموع المستمعات والمستمعين والذي يفترض أن تصل إليهم الرسائل التوعوية التي تصدرها الإذاعة من خلال ما تعده من باقات متنوعة من البرامج.

الحق :

لغة: له معاني متعددة، تدور حول معنى الثبوت و الوجوب، فإذا كان الفعل حق يحق بضم الحاء في المضارع، فمعناه اليقين، ، وإذا كان الفعل حق يحق بكسر الحاء في المضارع فمعناه الثبوت، فالحق هو الثابت . الحق: نقيض الباطل وجمعه حُقُوقٌ وحقاق وليس له بناء أدنى عدد. وحق الأمر يحق ويحق حقا 2 وحقوقا: صار حقا وثبت.

اصطلاحاً : وهناك من يرى أن الحق في الاصطلاح يأتي بمعنيين: الأول: هو الحكم المطابق للواقع ويطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك ويقابله الباطل. والآخر: أن يكون بمعنى الواجب الثابت، ومن نافلة القول أن نشير إلى بعض التعريفات التي تبناها علماء الأصول فعرفه الشيخ علي الخفيف: بأنه مصلحة مستحقة شرعاً.⁴⁰

³⁸ احمد محمد موسى ، المدخل الى الاتصال الجماهيري، المكتبة العصرية ، مصر، 2009 ، ص 21
³⁹ عايد فضل الشعراوي ، الإعلان والعلاقات العامة ط . 1 الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ص 15.
⁴⁰ د/ أحمد الهواري رشاد ، مقدمة التصور القانوني والشرعي للحق الجزء الأول ، 2011 ، ص ص 06-07

المشاركة :

اصطلاحا : في العلوم السياسية الجهود الشعبية التطوعية المنظمة التي تتصل بعمليات اختيار القيادات السياسية وصنع السياسات ووضع الخطط و التنفيذ البرامج و المشروعات سواء على المستوى الخدمي أو الإنتاجي و كذلك على مستوى المحلي و العمومي.⁴¹

او الوسيلة التي يستطيع بها أهالي المجتمع الاشتراك في المؤسسات وان يكون لهم تأثير على صنع القرارات و البرامج التي تواجه مشكلات مجتمعهم و تؤثر على حياتهم.⁴²

السياسية :

لغة : مصدر ساس، فيقال ساس الناس أي تولى رئاستهم و قيادتهم و الساسة هم قادة الأمم و مدبرو شؤونها العامة.⁴³

اصطلاحا يتعلق بممارسة و الانخراط في العملية السياسية بطريقة او بأخرى و إذا كانت السياسة حكرا على المتخصصين في مجال علم السياسة من دون المؤهلات و الكفاءة العلمية، فإن السياسة كنشاط او مهنة ليست حكرا على فئة معينة دون أخرى، طالما توافرت الرغبة للانخراط في العملية السياسية خاصة في إطار النظم الديمقراطية التي تشجع على المشاركة و ممارسة السياسة.⁴⁴

حقوق السياسة في القانون:

الحقوق التي يفرزها القانون للشخص باعتباره منتميا الى بلد معين، حتى تتمكن من الاشتراك في شؤون الحكم و في اقامة النظام السياسي للجماعة، و هذه الحقوق تهدف الى حماية المصالح السياسية للجماعة كحق الانتخاب و الترشح.

⁴¹ د/ منال محمد الطيب حمدي ، دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة الشعبية، القاهرة، 1998، ص 25

⁴² دراسة فهمي محمود امجد نافع، المشاركة السياسية للمرأة في مصر ما بين 1981 و 2002، قسم البحوث و الدراسات الاتصالية، القاهرة،

2003، ص 29

⁴³ د/طه السيد احمد الرشيد، حق المشاركة السياسية في الفقه الإسلامي و القانون الروماني، مكتبة الوفاء الإسكندرية ، 2011، ط1، ص

17.

⁴⁴ د/ عبد النور ناجي ، المدخل الى علم السياسة، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2007، ص 18

تعريف المشاركة السياسية:

تعد أهم حق بين مختلف الحقوق و الحريات العامة في الدولة، به يتصف الإنسان بصفة المواطن بما يعنيه من حقوق وواجبات عامة، تضي على الفرد في حدود السيادة القومية للبلاد، قوة سلطات الدولة و حمايتها و هبة كيانها ، و يتميز عن الغير - الاجنبي - الذي ينتمي لدولة اخرى او الرعية الذي لا يتمتع ببعض الحقوق السياسية.

و الحق في المشاركة في الحياة السياسية يعد معيارا حقيقيا لقياس مدى ديمقراطية نظام الحكم، حيث يعبر هذا الحق عن الواجهة الحقيقية لذلك النظام و مدى تناغمه أو تنافره مع المثل الأعلى للديمقراطية، لمنظومته ثلاثة أبعاد (الحرية ، المساواة، المشاركة) فلا حرية دون مساواة ولا مساواة دون مشاركة ولا مشاركة دون حرية.

و تتميز الحقوق السياسية بطابع خاص بها، ذلك أنها لا تعتبر ميزات أو مصالح للمواطنين، بل أنها وظائف سياسية، أي أنه ينظر إليها على أنها تكاليف و ليست حقوق، و لهذا فإنها تختلف عن غيرها من الحقوق الأخرى، فهي لا تثبت فقط لأبناء الدولة الذين ينتمون إلى جنسيتها و هم المواطنون، و لا يمنح للأجانب و لكن القانون يمنح على سبيل الاستثناء الاستعانة بموظفين من الأجانب ، و خاصة في الحالات التي لا تتوفر فيها الخبرة و التخصص الفني لدى الموظفين.

التعريف الاجرائي للمشاركة السياسية :

هي عبارة عن عملية ذات طابع اجتماعي سياسي تمثل محور عمل النظام السياسي الديمقراطي ، حيث تنقل الفرد من مواطن سلبي إلى مواطن إيجابي يدافع عن حقوقه ويعرف واجباته السياسية والاجتماعية تجاه قضايا المرتبطة بشخصه وبمجتمعه.

حق المشاركة في الحياة السياسية :

الحق الذي يخول للأفراد المساهمة و المشاركة في حكم أنفسهم ، و يتضمن هذا الحق ما يمارسه الأفراد في الحياة العملية من الاشتراك في الانتخابات المختلفة و الاستفتاءات، و كذلك حق الترشح لعضوية الهيئات و المجالس المنتخبة و أخيرا حق التوظيف و بصفة عامة المشاركة في اتخاذ القرارات التي تصدرها الأجهزة و الحكومة.

أهمية المشاركة السياسية:

على مستوى الفرد: تنمي فيه الإحساس بذاته و ثقل وزنه السياسي، فتتأصل فيه أنماط و أساليب تصبح جزءا من ثقافته و سلوكه و تنهض بمستوى السياسي، و تنمي فيه روح الانتماء الى وطنه و الهوية الذاتية بانخراطه في الكيان المجتمعي، و تحمله المسؤولياته تجاهه.

على مستوى الحياة العامة: تنعكس رغبات المواطنين في السياسة العامة و اسهامهم في توجيه دفة الحكم في بلادهم و تقرير مصيرهم .

تعتبر المشاركة السياسية ركيزة أساسية للديمقراطية ، وهدف ووسيلة، فههدف لأن الديمقراطية تركز على إشراك المواطن في تحمل مسؤوليات وطنهم و السعي الدؤوب لتحقيق مصالحه، ووسيلة لصياغة نمط الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في الدولة على نحو يتاح فيه للمشاركة في وضع الاهداف العامة لحركة المجتمع.⁴⁵

الانتخابات :

اصطلاحا : قيام الناخبين باختيار البعض منهم شريطة أن يكونوا ذوي كفاءة لتسيير الأجهزة سياسية والإدارية محضة وذلك من خلال القيام بعمليات التصويت، ويقابلها عملية الاقتراع أي التصويت أي إعطاء الصوت في الانتخابات بمعنى عملية إعلان الرأي، حول قضية معروفة والزامية للحصول على عدد معين من الأصوات بشأن اتخاذ قرار ما.

قانونا : الطريقة التي بموجبها يختار المواطنين الأشخاص الذي يسندون إليهم المهام لممارسة السيادة أو الحكم نيابة عنهم على مستوى السياسي.⁴⁶

الانتخابات المحلية

هي الانتخابات الخاصة بالمجالس الشعبية البلدية، والولائية ، حيث ينتخب المجلس الشعبي البلدي والولائي. لعهدتها خمسة سنوات بطريقة الاقتراع

⁴⁵ د/طه السيد احمد الرشيدى، المرجع نفسه ص ص 17-22.
⁴⁶ أ / نبيلة فوجيل عفاف و حبة ، القانون الانتخابي الجزائري بين القوة و الضعف، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد 04، ص366

النسبي على القائمة ، تجرى الانتخابات في ظرف الأشهر الثلاثة التي تسبق انقضاء
العهد الجارية.⁴⁷

كما يجب على المؤهلون للانتخاب بحرية الإدلاء بصوتهم لمن يختارون من بين
المرشحين ولصالح أو ضد أي اقتراح يطرح للاستفتاء.....وان يتمتعوا بحرية مناصرة
الحكومة أو معارضتها..... وينبغي تمكين الناخبين من تكوين رأيهم بصورة مستقلة دون
التعرض لأي عنف أو تهديد باستخدام العنف .⁴⁸

⁴⁷ المرجع القانوني. المادة 65 من القانون العضوي رقم 10/16 المؤرخ في 26 اوت 2016 يتعلق بنظام الانتخابات.
⁴⁸ محمد قنديل و علاء قاعود، اعرف حقوقك، دار الكتب و الوثائق القومية، المنظمة العربية لحقوق الانسان، أكتوبر 2011، ط 1 ص 15

خلاصة الفصل الاول

من خلال ماسبق نستنتج أن الإذاعة وسيلة إعلامية محلية متوفرة وسهلة التواجد في كل الأماكن ، وهذا بسبب التطور الذي ادخل عليها في السنوات الأخيرة ، الأمر الذي سهل عليها الوصول إلى ابعد النقاط ، لها أهمية كبيرة وذلك من خلال الخصائص التي تتميز بها و المهام التي تقوم بها وكذلك تواجهها في عديد الفعاليات و تحقيق الاستقرار ، لأنها تتيح للمستمعين المثقفين و الأميين، فرصة الحصول على ثقافة المعرفة والمتابعة الإخبارية للأحداث والأنشطة التي تقع داخل وخارج الوطن .كما يمكننا القول بان المشاركة السياسية هي أداة يستطيع الفرد التعبير عن رأيه بالمشاركات السياسية التي بفضلها يستطيع تحقيق مراده، خاصة فئة الشباب التي شهدت السنوات الأخيرة قفزة فكرية في الجانب السياسي بحيث كانت الفئة الأكثر مشاركة في الانتخابات لاعتبارات عديدة، رغم أنها تفتقر إلى المشاركات السياسية في المحافل الأخرى، وبالتالي وجوب زرع وترسيخ ثقافة المشاركة السياسية يؤدي بناء فكر سياسي مواطني.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة

الدراسة الميدانية:

بعد جمع ودراسة المعلومات الخاصة بالإذاعة وأهميتها في المجتمع من خلال الخصائص التي تتميز بها وأهميتها في المحافل السياسية ، من خلال الفصل الأول كان لا بد من التأكد من دور إذاعة الجزائر من ورقلة وبرامجها على أرض الواقع، ودعم هذه المادة العلمية النظرية بدراسة ميدانية.

نظرا لكبر المجتمع الأصلي و صعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة الا وهو مستمعي إذاعة ورقلة والذين أدلو بأصواتهم ، فقد تم توزيع استبيان الدراسة على 80 شخص متواجد على مستوى ولاية ورقلة ، من تقرت و البرمة و طبيبات و حاسي مسعود و مدينة ورقلة، بعدها قمنا بتحليل و تفسير النتائج وفقا للتساؤل الرئيسي و الفرعي و كانت النتائج كالتالي:

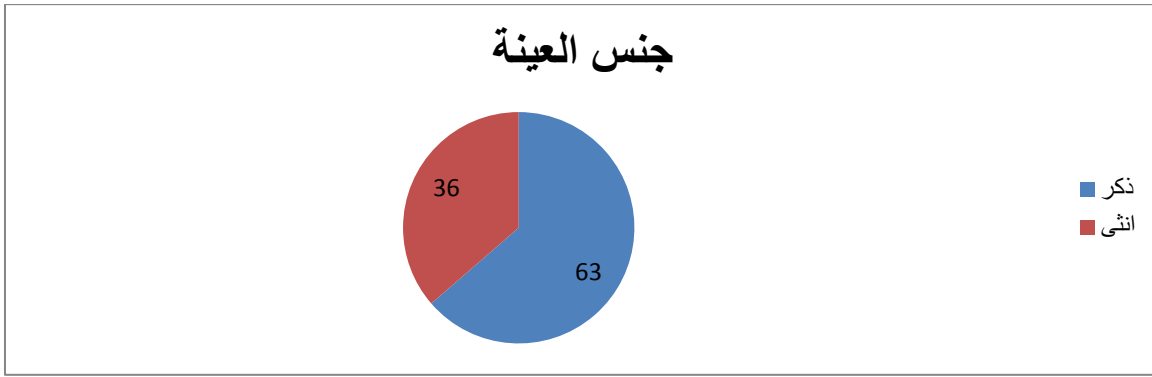
تحليل نتائج الاستبيان و تفسيرها :

بعد استرجاع الاستبيانات نقوم بمرحلة عرض و تحليل وتفسير أسئلته وفقا لترتيب الأسئلة المطروحة، للمحاور المتواجدة فيه.

1. تحليل وتفسير البيانات الشخصية

- الجدول و الرسم البياني 01 : الجنس :

ذكر	49	63%
انثى	28	36%

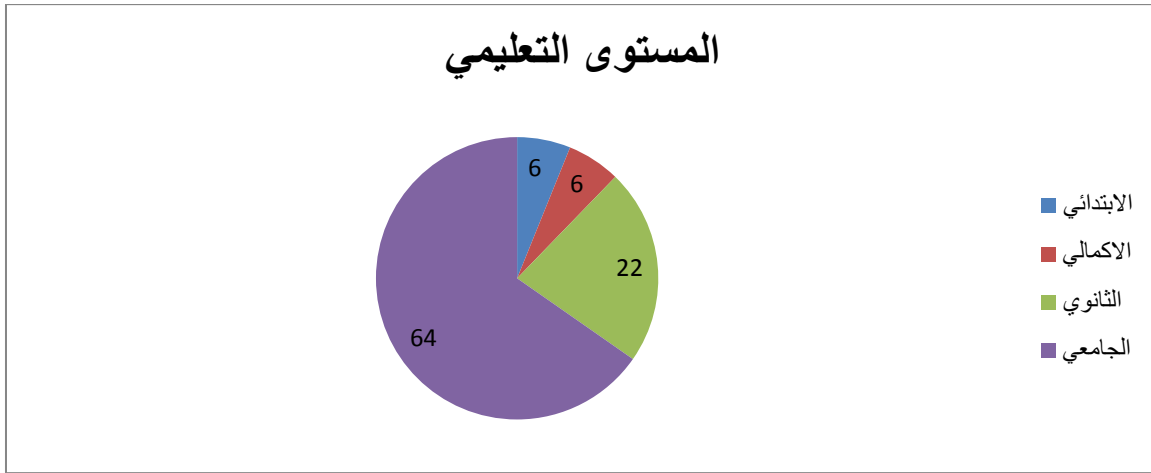


المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الدراسة .

قراءة في الجدول: من خلال الرسم البياني و الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس يبين أن نسبة 63 % أي ما يعادل 49 شخص من عينة الدراسة هم ذكور، النسبة المتبقية و المتمثلة في 36 % ما يعادل 28 شخص هم إناث ، وحسب هذا التباين فإن الدراسة شملت على ذكور أكثر من إناث وهي نسبة غير مقصودة، بل لما هو في ارض الواقع لأنها عينة قصدية فنسبة الإناث في الاستماع لبرامج الإذاعة فترة لانتخابات قليلة مقارنة بالذكور، خاصة في المدينة هذه النسبة متواجدة في القرى ، وبالضبط الطبيات و البرمة.

الجدول و الرسم البياني 02: المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
الابتدائي	05	6%
الاكمالي	05	6%
الثانوي	17	22%
الجامعي	50	64%

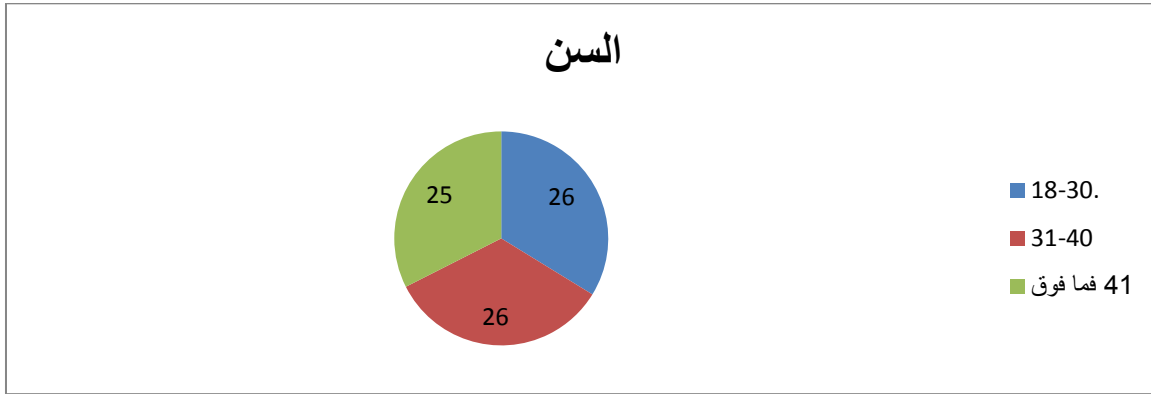


المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الدراسة .

قراءة في الجدول : من خلال الجدول و الرسم البيان أعلاه ، نلاحظ أن توزيع الاستمارة مس كثيرا الطبقة المثقفة بما نسبته 64 % مايعادل 50 شخص و يليها المستوى الثانوي بما نسبته 22% أي مايعادل 17 شخص و المستوى الإكمالي و الابتدائي نفس النسبة 06 %، يمكن القول ان دراستنا شملت أكثر الفئة المثقفة ولذلك لم تجد صعوبة في فهم الموضوع ، حتى الفئة ذات مستوى ابتدائي و إكمالي يمتلكون شهادات التكوين المهني وبالتالي لمسنا عندهم ثقافة سياسية مقبولة.

- الجدول والرسم البياني 03: السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%33	26	من 18-30
%33	26	من 31-40
%32	25	40 فما فوق



المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على نتائج الدراسة .

قراءة الجدول:

من خلال الرسم البياني و الجدول أعلاه نلاحظ أن 33 % من أفراد العينة ما يعادل 26 فرد تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 سنة ، وتم اختيار 18 كسن قانوني لإدلاء بالأصوات في الانتخابات المحلية ،وهي نسبة مثلها في الأعمار التي تتراوح بين 31 و 40، أما ما نسبته 32 % مايعادل 25 شخص أعمارهم من 41 فما فوق الملاحظ كون هذه العينة متقاربة بين الفئات الشابة و الكهول و الكبار في السن.

2 - تحليل وتفسير أسئلة المحور الأول

المتعلق بمدى تفاعل المواطن بورقلة مع مضامين إذاعة ورقلة خلال الانتخابات

-جدول ورسم بياني رقم 01: مدى متابعة أخبار الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 على أمواج الإذاعة:

عدد الأيام	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يومية	60	77%
من 02 الى 03 يوم في الأسبوع	12	15%
من 04 الى 05 أيام في الأسبوع	05	06%

مدى متابعة الاخبار الخاصة بالمحليات 2017:



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الدراسة .

من خلال الرسم البياني و الجدول الموضحين أعلاه نلاحظ أن نسبة 15 % أي ما يعادل 12 فرد من أفراد العينة يتابعون أخبار الانتخابات المحلية على أمواج إذاعة ليومين او ثلاثة في الأسبوع ، أما نسبة 77 % ما يعادل 60 شخص من العينة فيتابعونها يوميا ، في حين يتابعها من أربعة إلى خمسة أيام ما نسبته 6 % ما يعادل 5 شخص من العينة. نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة 77 % يتابعونها يوميا، لاعتمادها كمصدر نوي

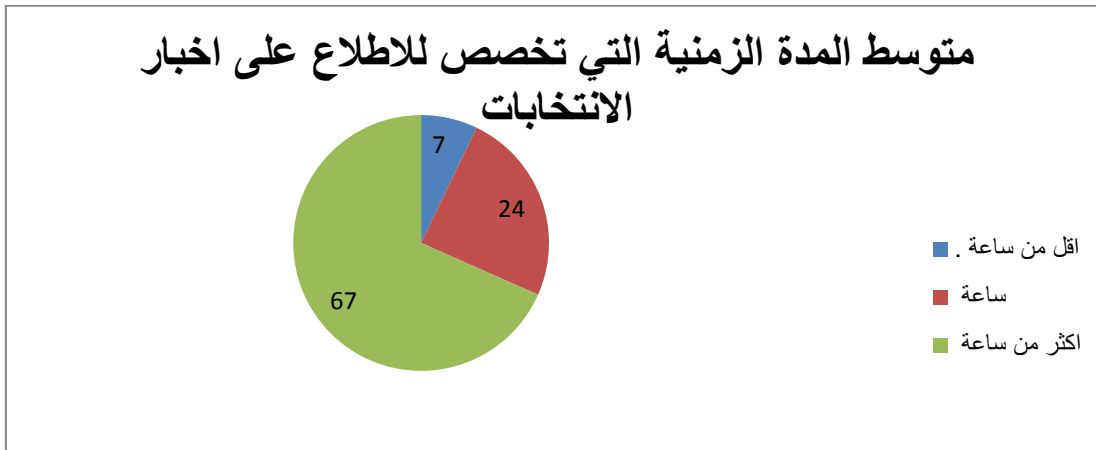
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

مصدقية في الانتخابات ، برغم من اعتمادهم على وسائل أخرى كالانترنت ولكن الأخيرة لا تمتلك الأخبار الصحيحة الرسمية وإذا ماقورنت بدراسة السابقة لهاجر بن موسى حول دور القنوات التلفزيونية في ترسيخ المشاركة السياسية نجد أن فان نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية الأرضية الجزائرية ضعيف ، وبالنسبة لدراسة نيفين محمد فان وسائل الاعلام المحلية الفلسطينية حظيت بمتابعة مرتفعة .

جدول ورسم بياني رقم 02 : متوسط المدة الزمنية التي تخصصها في كل مرة

للاطلاع على أخبار الانتخابات المحلية 2017:

متوسط المدة الزمنية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	6	7%
ساعة	19	24%
اكثر من ساعة	52	67%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

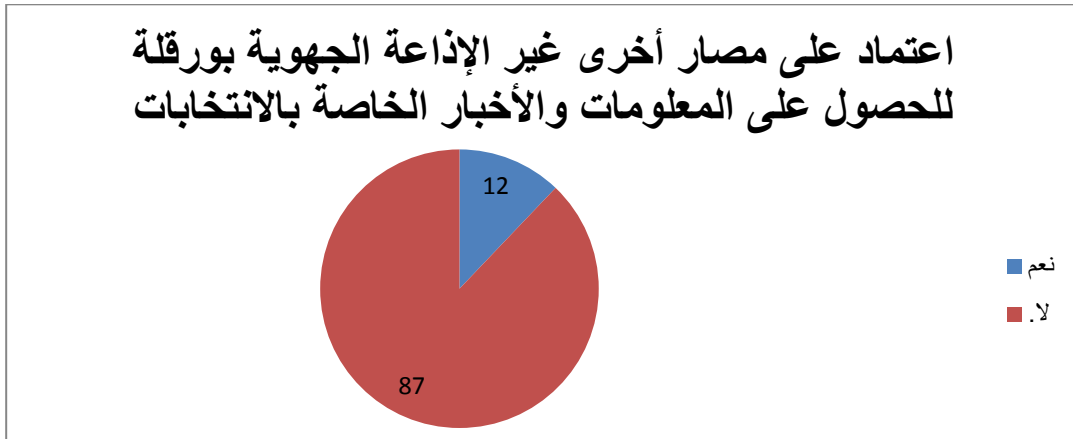
من خلال الرسم البياني و الجدول الموضحين أعلاه نلاحظ أن نسبة 7 % أي مايعادل 6 شخص من العينة يخصصون اقل من ساعة للاطلاع على أخبار الانتخابات المحلية 2017 على أمواج الإذاعة، و 24 % أي مايعادل 19 شخص يخصص ساعة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

للاطلاع عليها، و 67 % مايعادل 52 شخص يخصص أكثر من ساعة ، الفئة التي تقضي ساعات في استماع إلى المحليات السياسية لاتعتمد أكثر على المصادر الأخرى والسبب نقص وجود مصادر أخرى للمعلومة الدقيقة الصحيحة الخاصة بالانتخابات إضافة الى تواجد الإذاعة في الهواتف وأيضاً متواجدة عبر الانترنت، (وهي نفس نتيجة النسبة في دراسة دور القنوات التلفزيونية في ترسيخ الثقافة السياسية حيث إن نسبة الاطلاع على القناة الجزائرية الأرضية حوالي 56 % لأكثر من ساعة، دليل على أهمية المضامين السياسية خاصة فترات الانتخابات). أما الفئة التي تقضي اقل من ساعة فالأكيد وجود مصادر أخرى حيث تستقطب الجمهور حسب اهتماماته، و كذا انشغالاتهم في العمل.

- **الجدول والرسم البياني رقم 03:** هل تعتمد على مصادر أخرى غير الإذاعة الجهوية بورقلة كمصدر للحصول على المعلومات او الأخبار الخاصة بالانتخابات :

نعم	10	12%
لا	67	87%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول : نلاحظ أن ما نسبته 12 % من أفراد العينة ما يعادل 10

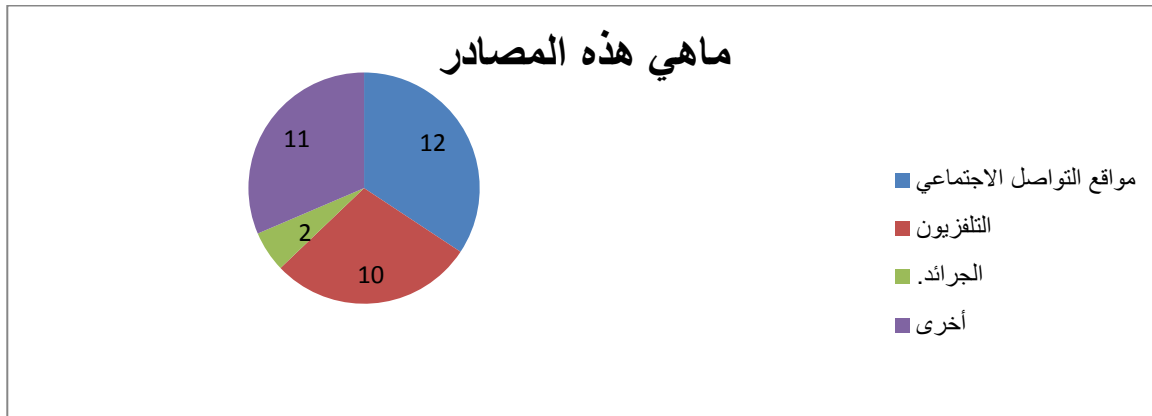
أشخاص يعتمدون على مصادر أخرى للحصول على المعلومة الخاصة بالانتخابات المحلية 2017، في حين نجد ان 87 % يعتمدون فقط على الإذاعة.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

نستنتج أن هناك أسباب كثيرة تجعل هذه النسبة 12% تعتمد على مصادر أخرى من بينها تنوع المصادر لمعرفة تفاصيل أكثر عن الانتخابات، وأيضاً الإلمام بالموضوع، وبمختلف وجهات النظر و الزوايا، الحصول على معلومات أخرى لم تتطرق لها الإذاعة، معرفة الحقيقة بتنوع مصادر المعلومة، لوجود تفاصيل أكثر في الوسائل الأخرى، إضافة إلى أنها وسيلة غير مفهومة المعلومات أحياناً ، كما إن بعض المبحوثين أشاروا إلى أنها وسيلة لا تفتح الخطوط المباشرة للتدخل وإبداء الرأي على المباشر، مقارنة المعلومات مع ما تنشره الوسائل الأخرى، الفضول للاطلاع على ما ينشر في الوسائل الأخرى. أما بالنسبة لنتيجة 87 % فتخص الذين يعتمدون على الإذاعة فقط، وبرروا الإجابة بأنها الوسيلة الوحيدة التي تنشر أخبار صادقة إضافة إلى أنهم من متبعي الإذاعة دائماً بعيداً عن الانتخابات وكذلك وجودهم في العمل يسمح لهم بتتبع الإذاعة فقط لوجودها في هواتفهم و سياراتهم.

- الجدول والرسم البياني رقم 04: ماهي هذه المصادر:

مواقع التواصل الاجتماعي	10	12 %
التلفزيون	08	10 %
الجرائد	02	02 %
أخرى	09	11 %



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول : نلاحظ أن أفراد العينة مانسبته 12 %يعتمدون على مصدر أخرى بعيدا عن الإذاعة في الحصول على المعلومات الخاصة بالانتخابات المحلية 2017 .

مواقع التواصل الاجتماعي أخذت نسبة 12 %، و ما نسبته 10 % نصيب التلفزيون كمصدر آخر للمعلومة ، و 02 % يعتمدون الجرائد كمصدر آخر للمعلومة و 11 % يعتمدون على مصادر أخرى.

هذه النسب خاصة بالعينة التي لها مصادر أخرى و هذه النسب جاءت باختيارات متعددة للمصادر الأخرى للمعلومات.

نستنتج أن ما نسبته 12 % كانت لمواقع التواصل الاجتماعي وهي نسبة العينة التي تعتمد على مصادر أخرى والسبب يعود: لتوفر أخبار الخاصة بالانتخابات و إن لم تتميز هذه المواقع بالمصداقية في كل ثانية و لمميزاتها من القدرة على التفاعل، ومنح فرصة لإبداء الرأي لوجود صفحات المترشحين و غيرها ولأن العينة كانت فئة من الشباب و أيضا الكهول وهي فئة تميل إلى التكنولوجيا الجديدة ، بالإضافة إلى عامل آخر وهي أن العينة كان النسبة الأكبر للطبقة المثقفة والتي تعتمد على الفضاء الأزرق، التلفزيون كان له نصيب كمصدر لتوفره في كل منزل إضافة إلى تميزه بالصورة و الصوت وأيضا كوسيلة تمتاز بالشفافية و المصداقية،والجريدة كان لها دور خاصة عند كبار السن و بعض فئات العينة من الشباب لفئة الذكور ،في حين 11 %الاعتماد على المصادر الأخرى للمعلومة يكون من خلال الاتصال مع الأشخاص الآخرين خاصة وان هذا المحفل السياسي انتخابات محلية تخص المنطقة إضافة إلى اعتماد على مواقع الالكترونية من مواقع للتلفزيون والإذاعة و الجرائد وهي مواقع لها مساحات أكثر للنشر و تفاصيل أكثر.

- الجدول والرسم البياني رقم 05: هل تكتفي بالإستماع للمضامين المقدمة من طرف الإذاعة في فترة الانتخابات أم يكون هناك نقاش حول هذه المضامين السياسية؟

هل تكتفي بالاستماع ام هناك نقاش	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	44%
لا	15	19%
أحيانا	28	36%

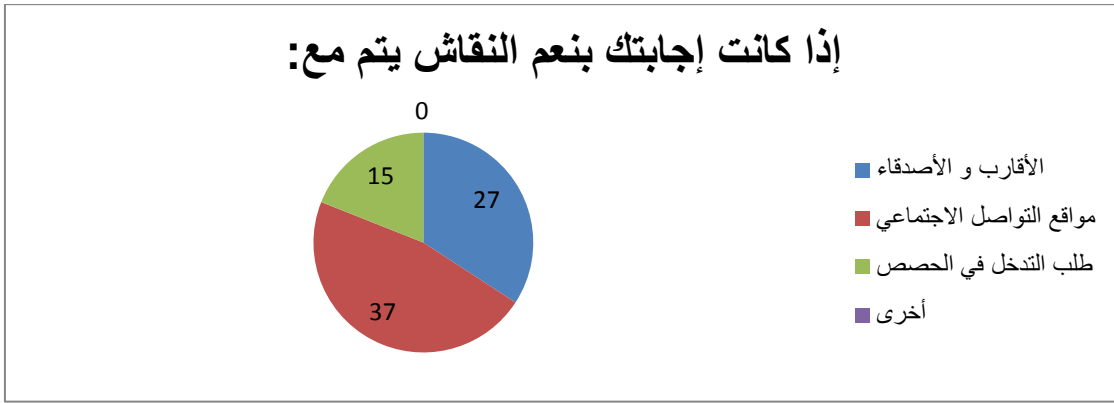
هل تكتفي بالإستماع للمضامين المقدمة من طرف الإذاعة في فترة الانتخابات أم يكون هناك نقاش حول هذه المضامين السياسية؟



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

الجدول والرسم البياني رقم 06: إذا كانت إجابتك بنعم النقاش يتم مع:

النقاش يتم مع من	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الأقارب و الأصدقاء	21	27%
مواقع التواصل الاجتماعي	29	37%
طلب التدخل في الحصة	12	15%
أخرى	/	



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدولين: نلاحظ أن ما نسبته 44 % من افراد العينة لا يكتفون بالسماع فقط بل يناقشون المضامين الإخبارية والمعلومات التي ثبتها الإذاعة بخصوص الانتخابات ما يعادل 34 شخص لو قورنت بدراسة السابقة وجدنا في دراسة دور القنوات التلفزيونية في ترسيخ المشاركة السياسية أن نسبة النقاش كانت منخفضة والسبب أن دراستها لم تكن حول المحليات التي لقت اقبلا كبير بل حول الجانب السياسي ككل والذي يلقي نفور من طرف الجماهير والشباب خاصة كون هذا الأخير يميل أكثر للواقع الاجتماعي، وفي دراستنا نجد أن 19% من أفراد العينة يكتفون بالاستماع فقط ما يعادل 15 فرد، في حين 36 % من أفراد العينة يناقشون أحيانا هذه المضامين ، في الجدول الثاني والذي يخص الإجابة " بنعم و أحيانا " ، و تظهر نسب المناقشة والتي احتلت فيه الأقارب و الأصدقاء بنسبة 27 % من النقاشات حول المضامين ،لان المستمعون يتفاعلون أحيانا مع المترشح الخاص بمنطقتهم فيناقشون المضامين مع أصدقائهم لإعطاء فكرة عليه أكثر ، وكذلك حول المعلومات عن المترشحون آخرون في برنامج مترشحون وبرامج والذي يعطي فرصة للتشكيلات السياسية لتقديم برامجها وبالتالي يناقش المستمع هذه الأفكار بالسلب او بالإيجاب مع أصدقائه وأقاربه.

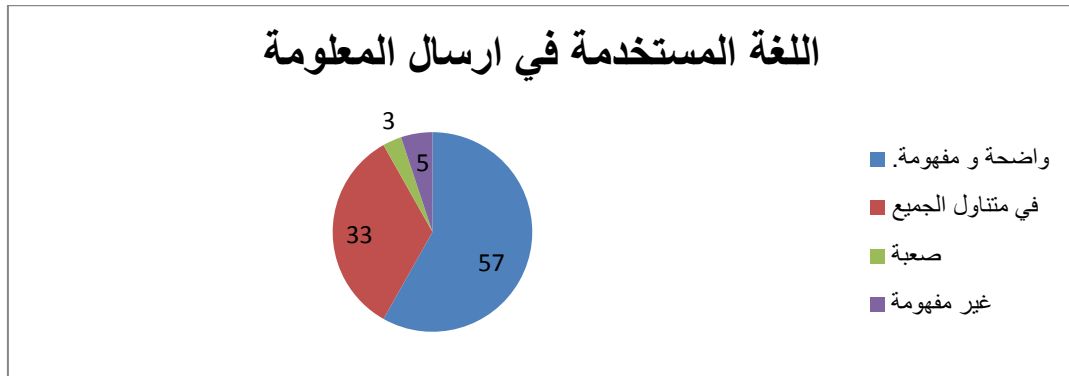
مواقع التواصل الاجتماعي أخذت أيضا النصيب الأوفر من النسبة التي يتم فيها النقاش ب37 % خاصة فئة الشباب، للإشارة ان هذه النسب تحتوي على أفراد يناقشون المضامين مع الأقارب وعلى المواقع أيضا.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

وما نسبته 15% طلبوا التدخل على المباشر في الحصر وكذلك في التغطيات الإخبارية كان تدخل المواطنين لإبداء آرائهم ولكن وحسب المقابلة التي أجريناها مع منسق الانتخابات بالإذاعة الصحفي على جريدي لم تفتح الخطوط للمواطنين لان فترة الانتخابات حساسة جدا وتكون منافسات حادة بين الأحزاب وبالتالي حفاظا على الهدوء و الفوضى وتوجيه آراء المواطن لجهة معينة يمنع فتح الخطوط مباشرة، النسبة الأخرى من العينة المتبقية اكتفت بالاستماع فقط.

- الجدول والرسم البياني رقم 07: هل اللغة المستخدمة في إرسال المعلومة؟

اللغة المستخدمة في إرسال المعلومة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
واضحة و مفهومة	44	57%
في متناول الجميع	26	33%
صعبة	03	3%
غير مفهومة	04	5%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول: 57% هي النسبة من العينة التي اتفقت على وضوح اللغة المعتمدة في المضامين الإذاعية ، لغة مفهومة لكل فئات المجتمع تخاطب المثقف والغير مثقف وهو ما أكده على جريدي منسق الانتخابات بالإذاعة ، حيث تعتمد الإذاعة على

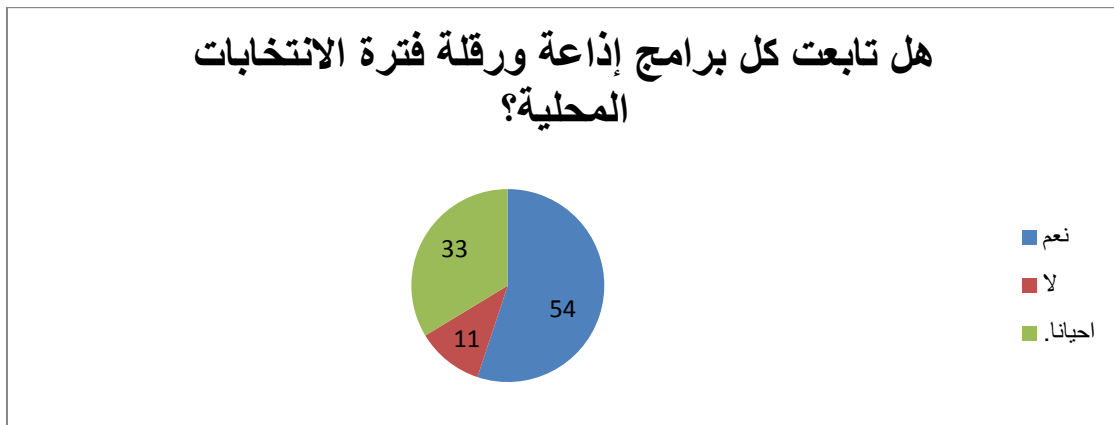
أسلوب سهل مفهوم بلغة بسيطة بالفصحى و العامية المحلية إضافة إلى اعتمادها على اللغة الامازيغية المحلية ، وذلك من اجل إيصال المعلومات لكل شرائح المستمعين ،مانسبته 33 % من العينة أكدوا أن اللغة المعتمدة في الإذاعة فترة الانتخابات في متناول الجميع بمعنى ان الأغلبية بما نسبته 90% اتفقوا ان اللغة سهلة و بسيطة وهي ما تسهل عملية فهم وتوعية الجميع بحق المشاركة في هذه الانتخابات وبالتالي وفقت الإذاعة ولو بشكل بسيط في اللغة التي اعتمدها، ما يقارب 3 % من أفراد العينة أشاروا بان اللغة التي اعتمدت في فترة الانتخابات من طرف صحفي الإذاعة في بعض البرامج خاصة صعبة مثل: اختصارات أسماء الأحزاب، قوانين الانتخاباتالخ من بعض المصطلحات التي لم تبسط، بالإضافة إلى 5% لم يفهموا بعض المضامين مثل المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية و المراجعة الاستثنائية وغيرها ، وبالتالي كان لازم على طاقم الإذاعي شرح هذه المصطلحات وغيرها مع الضيوف التي يستضيفوها .

2- تحليل وتفسير المحور الثاني:

برامج الإذاعة وتوعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات؟

- الجدول والرسم البياني رقم 01: هل تابعت كل برامج إذاعة ورقلة فترة الانتخابات المحلية؟

متابعة برامج فترة الانتخابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	54%
لا	09	11%
أحيانا	26	33%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول :

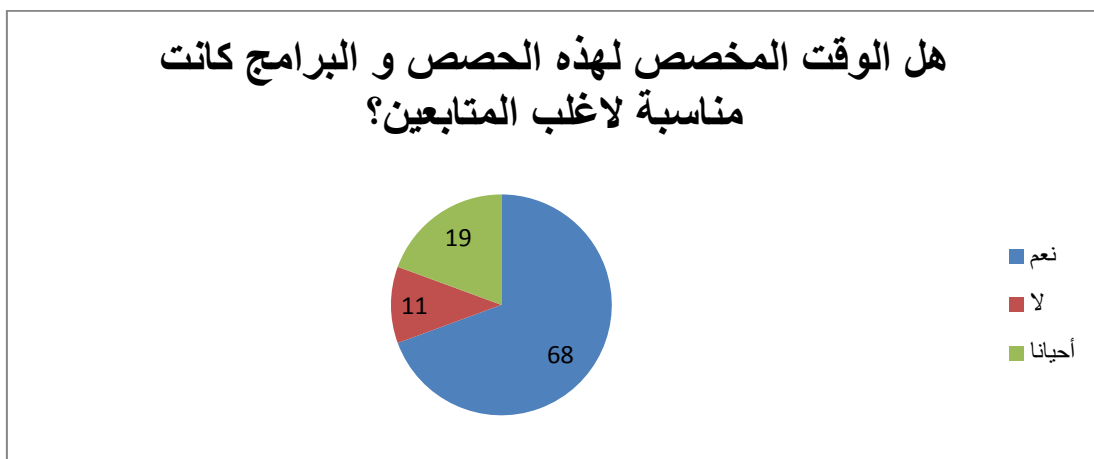
نلاحظ أن أفراد العينة مانسبته % 33 أحيانا يتابعون كل البرامج التي تبث ،فترة الانتخابات والسبب يعود لانشغالات أخرى والتوقيت الغير مناسب لها ولضيق الوقت وكذا اختلافات آراء وبرامج المترشحين لايجذب البعض الاستماع لبرامج الأحزاب الأخرى يميلون فقط لتوجهاتهم، وما يقارب 11 % أيضا لا يتابعون كل البرامج لديهم برامج معينة فقط

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

يتابعونها والسبب طبيعة الإنسان ينوع مصادر انتقاء الأخبار و البرامج بالإضافة إلى وجود مواقع التواصل الاجتماعي ولأن أفراد العينة يشمل بعد شباب الجامعي فان توقيت الدراسة لا يسمح بتتبع كل البرامج خاصة الفترة الصباحية، 54% من العينة تابعوا كل البرامج التي بثت مايعادل 42 شخص والسبب لان الإذاعة من الإعلام الجوّاري وهو الأقرب لاهتمامات المجتمع الورقلي وهناك من يهتم بها شخصيا لوجود أقاربه في التشكيلات السياسية المترشحة، إضافة الى ان فئة النساء خاصة في القرى يستمعن للإذاعة بشكل مستمر في البيت وهناك سبب آخر ظروف عمل بعد أفراد العينة من سائقي سيارات الأجرة.

- الجدول والرسم البياني رقم 02: هل الوقت المخصص لهذه الحصص و البرامج كانت مناسبة لأغلب المتابعين؟

الوقت المخصص مناسب	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	68%
لا	09	11%
أحيانا	15	19%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول:

نلاحظ أن ما نسبته 68% من أفراد العينة وافقوا على أن توقيت الحصص والبرامج، كان مناسب وبالتالي هذه الفئة تابعت كل البرامج التي كانت تبث، 11% من أفراد العينة لم يحبذوا التوقيت لأنه غير مناسب مع سير حياتهم وخاصة البرامج الصباحية، في حين نجد ان 19% من العينة أكدوا أن التوقيت يتناسب أحيانا معهم حسب انشغالاتهم. وبالتالي التوقيت ايزاع الحصص وفق لحد بعيد ولكن بسبب عدم اختياره بشكل دقيق جدا لم يسمح لجميع المستمعين تتبع كل الحصص.

- الجدول والرسم البياني رقم 03: ماهي أبرز المضامين الإذاعية التي تابعتها والتي عالجت الجانب الانتخابي ؟

البرامج	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ومضات تحسيسية	27	35%
بورترى لشخصية مترشحة	14	18%
تطلعات المواطنين	31	40%
مترشحون وبرامج	26	33%
نشرة الأخبار	45	58%
أخرى		

ماهي أبرز المضامين الإذاعية التي تابعتها والتي عالجت الجانب الانتخابي ؟



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول: نلاحظ أن نشرة الأخبار احتلت المرتبة الأولى في نسب المتابعة ب 58% والسبب تزويد المستمع بكل المواضيع بطريقة سهلة وهي ملخص لكل الأحداث التي جرت في اليوم ولكونها رسمية ومختصرة وشاملة للمواضيع، 40% نسبة متابعة تطلعات المواطنين وهو مقاطع لمدة خمس دقائق تكون ضمن البرامج و الحصاص أو تبث على رأس كل ساعة تضم مايتطلع له المواطن وما يطالب به هؤلاء المترشون كما يتضمن رسائل توجه للمترشحين للوفاء بوعودهم ورسالة للشباب لعدم مقاطعة الانتخابات، 35% نسبة الذين يتابعون الومضات التحسيسية التي تبث على رأس كل ساعة وعلى رأس كل برنامج تحت المواطن على ضرورة المشاركة في الانتخابات، وأيضا توعيه وتحسسه بواجبه وبحقه في الإدلاء بصوته لاختيار المترشح الأفضل و الأنسب، مترشون وبرامج مناسبة متنبعيه 33% نسبة لاجاس بها والسبب برنامج يزود المستمعين ببرنامج المترشح وما يطمح له وبالتالي يكونون فكرة عن هذا المترشح، 18% نسبة تتبع حصة بورترى شخصية وهي تسمح للمستمع بأخذ فكرة عن المترشحة مستواها الدراسي برنامجها الانتخابي هو مخصص للنساء ، إذن نستنتج أن نشرة الأخبار كانت لها متتبعين أكثر لما تتميز به من اختصار وعمق الطرح.

- الجدول والرسم البياني رقم 04: هل ساهمت إذاعة ورقلة من خلال مضامين برامجها المختلفة بإقناعك بضرورة المشاركة في الانتخابات المحلية 2017؟

هل اقنعك	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	89%
لا	8	10%

هل ساهمت إذاعة ورقلة من خلال مضامين برامجها المختلفة بإقناعك بضرورة المشاركة في الانتخابات المحلية 2017؟



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

- الجدول والرسم البياني رقم 05: هل ترى أن برامجها كانت كافية لتوعيتك بحق المشاركة في الانتخابات؟

البرامج هل كانت كافية للتوعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	88%
لا	9	11%

هل ترى أن برامجها كانت كافية لتوعيتك بحق المشاركة في الانتخابات؟



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدولين: نلاحظ في الجدول

أن ما نسبته 89% من أفراد العينة ساهمت الإذاعة من خلال مضامينها في إقناعهم بضرورة المشاركة في الانتخابات ما يعادل 69 شخص، وما يعادل 10% من أفراد العينة لم تساهم مضامين الإذاعة في إقناعهم. وبالتالي فالنسبة المؤيدة رأيت البرامج التي بثت أثناء فترة الانتخابات والتي تضمنت عديد النقاط من تقديم الشخصيات المترشحة وبرامجها، والتعريف بها للمواطن وأيضا فسح المجال الواسع للمترشح لإبراز امكانياته وبرنامجها والذي بدوره يوجه دعوة للمواطن للمشاركة بالانتخابات، كذلك من خلال استضافة الإذاعة للخبراء و الأساتذة الجامعيين المختصين في العلوم السياسية لمناقشة كل البرامج ، وتحسيس المواطن بان هذه الانتخابات حـق يكفله الدستور وحق للتعبير عن الرأي ، أما نسبة 10% فلم تقتنع بما قدمته الإذاعة لأنها ترى أن مايقدم هو فقط سياسية الدولة ولكن ما يوجد على مواقع التواصل الاجتماعي، ساهم في إقناعها أكثر، وخاصة وان إبداء بالصوت كانت نتيجة رفع من نسبة تصويت الأحزاب التي يؤيدونها. النتائج لو تقارن بالدراسات السابقة نجد ان القناة الأرضية الجزائرية لم تقنع متتبعيها بضرورة المشاركة في الانتخابات والسبب انها لم تلقى اهتمام من طرف الطلبة كون وعي وكفاءة الطالب و عدم الاهتمام بالجانب السياسي حال دون الإقناع، بالإضافة إلى أنها وسيلة ليست محلية، في حين ان وسائل الإعلام المحلية الفلسطينية استطاعت ان تقنع الشباب بإبداء بالأصوات، ولكن لم تغتنم فرصة التنشئة السياسية لهم بل قامت بتعبئتهم فكريا لما يخدم الحزب

السياسي التابعة له الأمر الذي يؤدي الى التعصب ، في حين أن إذاعة ورقلة تساهم في ترسيخ مبدأ المواطنة والحفاظ على استقرار الولاية و الوطن .

في سؤالنا عن ان البرامج كانت كافية للتوعية بحق المشاركة في الانتخابات وجدنا ان ما نسبته 88 % أي ما يعادل 68 فرد من العينة أجابوا بنعم مستدلين بتنوع البرامج المقدمة والتي تحيي فيهم مشاعر حب الوطن و دعوات للانتخابات كواجب وطني وحق دستوري ،بالإضافة الى الطريقة التي تم تقديم فيها المعلومة حيث كانت لغة مفهومة بسيطة في تناول الجميع ،وأیضا الاعتماد على التغطيات الشاملة الواسعة للانتخابات والتي تسهل عملية تزويد المواطن بكل ما يحتاجه، شرح للمواطن معنى حق المشاركة والمساهمة في بناء البلاد، وأن كل الأخبار التي بثت اتصفت بالصدق والشفافية، كما أعطت الإذاعة فكرة مختلفة في الانتخابات ودورها لتحسين وضع البلاد، وباستخدام الإذاعة لشعارات متعددة للتوعية من بينها الجزائر بحاجة لابنائها، ومانسبته 11 % منهم أي مايعادل 9 شخص لم يجدوا انها كافية بسبب ضيق وقت البرامج، ركزت على جانب واحد هو التعريف بالمرشحين وأشاروا ان عملية التوعية تأخذ وقتا كبيرا لتغيير فكر المواطن .

الجدول والرسم البياني رقم 06: برأيك هل نجحت إذاعة ورقلة في عملية التحسيس والتوعية بحق المشاركة في الانتخابات المحلية 2017؟

هل نجحت في عملة التوعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	88%
لا	9	11%

برأيك هل نجحت إذاعة ورقلة في عملية التحسيس
والتوعية بحق المشاركة في الانتخابات المحلية
2017؟



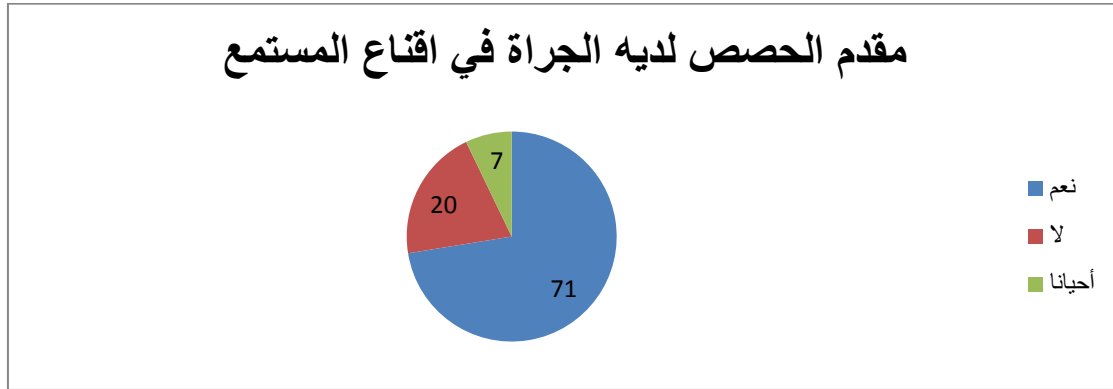
المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءة في الجدول: نلاحظ أن الإذاعة نجحت في عملية تحسيس وتوعية مستمعيها بحق المشاركة في الانتخابات حيث كانت النسبة حوالي 88 % من افراد العينة ما يعادل 68 شخص ، حيث من المتوقع جدا ان تكون النتيجة كذلك لان الانتخابات محلية بلدية وولائية وباعتبار الإذاعة الجهوية بورقلة إعلام جوارى فيكون لها صدى على مستمعيها ، حيث نجحت التوعية بسبب تركيزها على تطلعات المواطنين ، و التحسيس الديني اتجاه الوطن اعتماد أسلوب واضح ومفهوم ويعتمد على أدق التفاصيل ، شرح بعض التفاصيل الجديدة حول الانتخابات خاصة على الشباب ، تقديم برامج تتضمن الإجابة على أسئلة المواطنين إضافة الى اعتمادها على الخبراء و السياسيين لإبراز مدى احتياج الجزائر لأبنائها في هذه المواعيد الانتخابية حتى لا يتسنى للجاحد على الوطن أن تتجح مخططاته، وأيضا إبراز النتائج السلبية التي تنتج بعدم المشاركة في الانتخابات، وإمكانية حدوث تغيير في الوضع الاقتصادي الاجتماعي السياسي... الخ بهذه الانتخابات وهو ما أكده أيضا منسق الانتخابات بالإذاعة الصحفي على جريدي. كما نجحت الإذاعة في توعية مستمعيها خاصة في القرى والمناطق الحدودية كالبرمة بسبب اعتماد أسلوب إقناعي مبني على المواطنة و الوطن والأناشيد الوطنية والكلمات العبرة و الوحدة الوطنية، 11 % من أفراد العينة نفت نجاح الإذاعة في توعية المواطن بحق المشاركة والسبب لوجود بدائل أخرى كمواقع التواصل

الاجتماعي وسائل إعلامية أخرى كانت مقنعة أكثر من الإذاعة المحلية وبسبب سوء اختيار التوقيت المخصص للبرامج، وعدم متابعة كل البرامج .

الجدول والرسم البياني رقم 07 : هل مقدم الحصة لديه الجراءة في اقناع المستمع؟

جراة الصحفي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	%71
لا	16	%20
أحيانا	06	%7



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

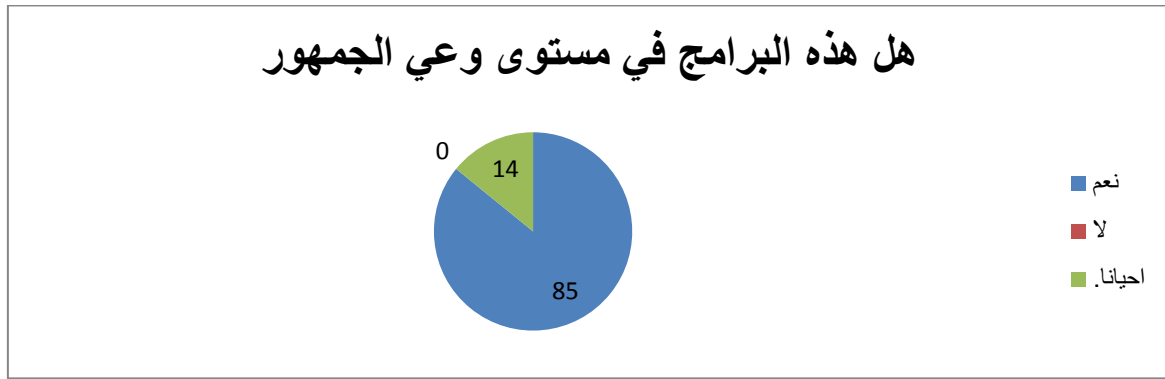
قراءة في الجدول: كان للصحفيين دور مهم في إقناع المواطنين ومن خلال النسبة المئوية %71 مؤيدة للطرح ، من خلال الأسئلة التي تطرح للخبراء ، السياسيين ، المترشحين وهي أسئلة من الواقع المعاش ، والتي يطرحها المستمع في ذهنه ، من خلال البرامج التي تبث والتي يترك فيها مساحات للانفعالات الجمهور وبالتالي اخذ ثقة المستمع، الطرح الجريئ للصحفي لبعض المواضيع الشائكة في المنطقة للمترشحين كان له اثر عند المستمع، أما مانسبته 20 % لم يؤيدوا الطرح والسبب ان الصحفي لم يكن جريئ في إقناع الجمهور بل برامج السياسية للمترشحين وأغليبيتهم من أبناء المنطقة وبالتالي كانوا يتحيزون و مقتنعين بالبرنامج الترشيحي من غير تدخل الصحفي ، حتى ان بعض الصحفيين كانوا دون المستوى

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

في طرحهم للمواضيع من خلال عدم فتح بعض النقاط الساخنة كملف الشغل، 7 % من وجدوا ان للصحفي أحيانا دور في إقناع المواطن من خلال بذله لمجهودات النزول للميدان.

الجدول والرسم البياني رقم 08: هل هذه البرامج في مستوى وعي الجمهور:

مستوى وعي الجمهور	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	72	%93
لا		
احيانا	5	%6

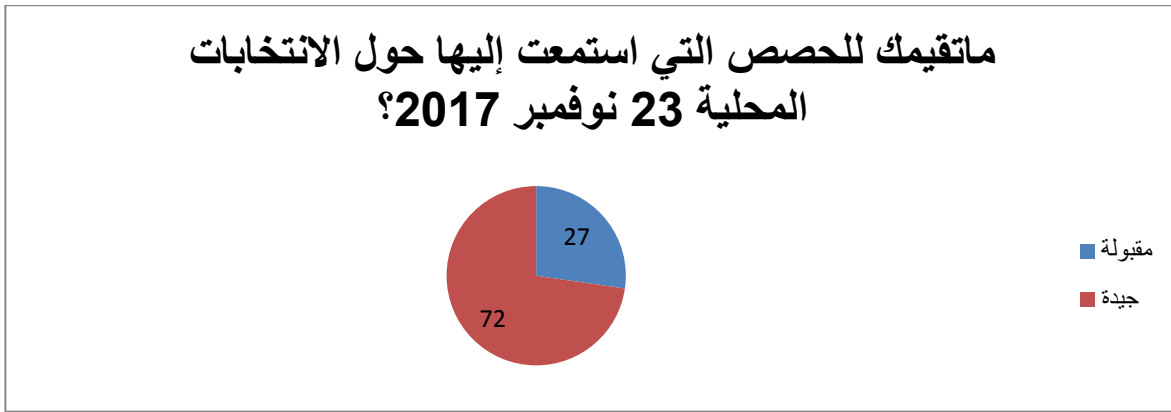


المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

قراءه في الجدول: نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة وجدوا أن البرامج و الحصص كانت في مستوى وعي المستمع بنسبة 93% استوعبها أي مايعادل 72 شخص ، ومانسبته 6% أشاروا الى ان أحيانا تكون غامضة غير مفهومة المصطلحات وهي النسبة الغير متقفة وبالتالي كان يجب على الاذاعو ان تبسط وتشرح بعض المفاهيم والقوانين والمواثيق و المصطلحات من خلال الخبراء والسياسين التي تستضيفهم.

الجدول والرسم البياني رقم 09 :ماتقييمك للحصص التي استمعت إليها حول الانتخابات
المحلية 23 نوفمبر 2017؟

تقييم	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مقبولة	21	27%
جيدة	56	72%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

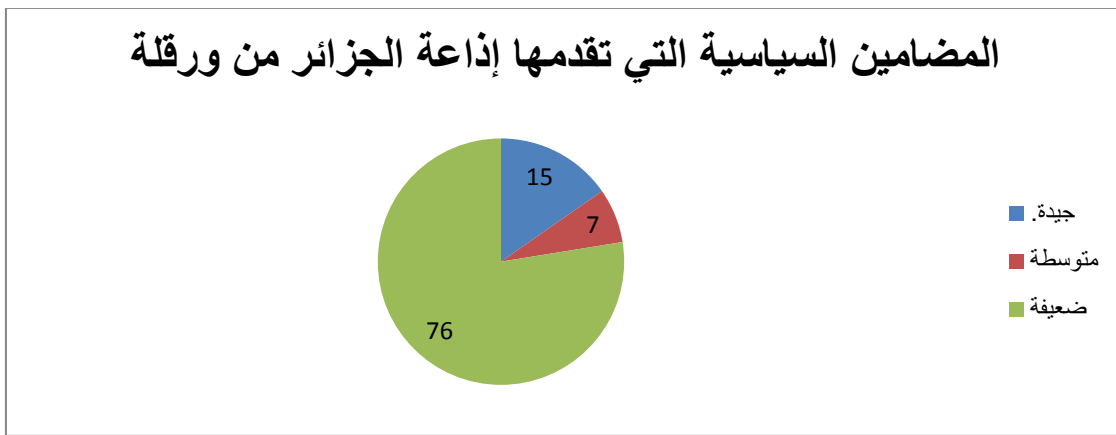
قراءة في الجدول:

نسبة 72 % من افراد العينة مايعادل 56 فرد وجدوا أن الحصص كانت جيدة من خلال اللغة المستعملة من خلال تنوع مصادر الخبر و الشمولية وطريقة الطرح وأيضا المصادقية وعدم التحيز وكذلك من خلال العدل في تقسيم أوقات المخصص للمترشحين ، حيث حرصت إذاعة ورقلة وبتعليمات من المديرية العامة ان تخصص وقتا متعادل بين المترشحين حتى لا تكون هناك تحيزا لاحد الأحزاب او التشكيلات وذلك حسب ما ورد في مقابلة مع الصحفي على جريدي،⁴⁹ اما نسبة 27 % وجدوا هذه الحصص مقبولة لحدما، لعدم ترك المجال مفتوح لتدخل المواطنين يوم الانتخابات عالمباشر في هذه الحصص وكذلك لم يخصص الوقت الكبير للحصص .

⁴⁹ مقابلة مع الصحفي على جريدي ، منسق الانتخابات على مستوى الإذاعة يوم 28 مارس 2018 على الساعة 14:00 باستديو إذاعة ورقلة

الجدول والرسم البياني رقم 10: رأيك حول المضامين السياسية التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقة؟

مضامين السياسية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	12	15%
متوسطة	6	7%
ضعيفة	59	76%



المصدر إعداد الطالبين اعتماد على نتائج الدراسة

مانسبته 76% أي مايعادل 59 رد من العينة وجدوا بان البرامج السياسية ضعيف بالإذاعة ،بل منعدمة ، لا يوجد برنامج سياسي تستضيف السياسيين، ولكن الإذاعة تعتمد على السياسة في البرامج التنموية من خلال مرافقة برامج التنمية بالمنطقة و المتبعة اليومية للبرامج التنموية ومتابعة تنفيذها والإصلاحات التي تنفذ في مختلف القطاعات وتوجهات الدولة والت من خلالها يصنع رأي عام محلي بمعنى أن الإذاعة المحلية بورقلة تعبر عن وجهة نظر الحكومة الجزائرية لمواطنيها،أيضا قراءة في خطابات الرئيس وغيرها من هذه البرامج مثلا المنتدى يقدمه الصحفي على جريدي رئيس قسم الأخبـار و المؤشر يقدمه الصحفي عبد الغفار بن هنية .،نسبة 15% وجدوا أن البرامج التنموية التي مضمونها سياسي ذات مستوى مقبول من ناحية النظر للجانب الذي يخدم مصلحة المواطنين و الوطن، ومانسبته 07 % من افراد العينة وجدوا ان البرامج السياسية بالإذاعة

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

تقيم بمتوسط وذلك لأنها تعمل دائماً لمسايرة الدولة وذلك لأنها عمومية وبالتالي يجب عليها ان تخصص برامج سياسية محض تفتح فيها الخطوط مع المواطن، وتحتك أكثر بالمواطن وتقدم برامج سياسية راقية لنشر الوعي السياسي في المجتمع الورقلي.

خلاصة الفصل الثاني :

بناءا لما تم عرضه حول المعطيات و المعلومات حول دور الإذاعة بورقلة وبرامجها في توعية المواطن بحق المشاركة السياسية،من خلال هذه الدراسة اعتمدنا على عينة صغيرة من مستمعين والذين ادلوا بأصواتهم، ومن خلال اجاباتهم على الاستمارات استعراضنا في جداول احصائية تحليل النتائج وذلك للوصول الى بيانات ومعلومات نهائية حول عملية التوعية، تبين لنا بان الإذاعة تلبي حاجيات المجتمع المحلي من خلال طرح انشغالاته ووتقوم بنشر معلومات سياسية تساهم في زيادة الوعي السياسي ومشاركته في الانتخابات خاصة إذا تعلق الأمر بالانتخابات المحلية والتي تعني المجالس البلدية و الولائية، ومن خلال ما تنقيد به من تعليمات من المديرية العامة للإذاعة تضع برامجها ضمن اطار الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم المساس برموز الوطن و ترسيخ لدى المستمع معاني حب الوطن و الوطنية ،ولكن ماتفتقر اليه إذاعة ورقلة هي الاستمرارية في هذه البرامج السياسية بعد المناسبات السياسية فلا يوجد برنامج يعنى بالشخصيات السياسية و الأحداث السياسية .

استنتاجات العامة:

توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات حول هذه الدراسة المتمثلة في دور الإذاعة في توعية المواطن بحق المشاركة السياسية دراسة حول إذاعة ورقلة في الانتخابات المحلية 2017:

- 1- استنتجنا بأن للإذاعة المحلية بورقلة دور مهم كإعلام محلي في توعية المواطن بحق المشاركة السياسية خاصة في الانتخابات المحلية وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار و قيم وطنية وسياسية .
- 2- تطرح الإذاعة العديد من القضايا التي تهتم المجتمع الورقلي وتلبي احتياجاته وتعمل على حل الأزمات المحلية وإيصال انشغالاته إلى المسؤولين.
- 3- ركزت الإذاعة في فترة الانتخابات على الجانب التوعوي و التثقيفي من اجل ترقية المجتمع المحلي .
- 4- البرامج السياسية التي قدمتها الإذاعة أثناء الانتخابات تهدف إلى نشر وتقديم معلومات ومعلومات تبني الفكر و الوعي السياسي للفرد والدليل ان ما نسبته 89% من أفراد العينة وجدوا أن برامجها السياسية فترة الانتخابات كانت مقنعة .
- 5- توصلنا أيضا إلى أن الإذاعة المحلية بورقلة لم تكن المصدر الوحيد للمعلومة السياسية أثناء الانتخابات ولو أنها ساهمت بإضفاء المصداقية للمعلومات والإشاعات التي انتشرت عن التشكيلات السياسية ، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت المنافس الأكبر لها.
- 6- استنتجنا ان البرامج التي بثت فترة الانتخابات كانت كافية لتوعية المستمع وتشجيعه بحق المشاركة في الانتخابات بما نسبته 88 % من العينة.
- 7- استنتجنا بان الإذاعة الجزائرية بورقلة ضعيفة في برامجها السياسية خارج فترة الانتخابات فلا توجد برامج سياسية 100% هناك برامج تنموية تشرح توجهات وسياسات الدولة وبالتالي هذه البرامج التنموية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية ...الخ تشكل رأيا عاما وتبني فكرة لدى المستمع حول سياسة الدولة .

8- توصلنا بان نشرة الأخبار في الإذاعة وبرنامج مترشحون و برامج و تطلعات المواطنين همهما ابرز مصدر للمعلومة الانتخابية حيث حضت بمتابعة كبيرة من طرف المستمعين.

9- استنتجنا ان الإذاعة بورقلة ساهمت في توعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات من خلال البرامج التي التزمت فيهم بأخلاقيات المهنة والحفاظ على الوحدة الوطنية و رموز الجمهورية و عدم المساس بثوابت الأمة وعدم السماح بتجاوزات و برامج أيضا تطرح انشغالات المواطنين.

10- استنتجنا بان إذاعة ورقلة نجحت بما نسبته 88 % في عملية دفع المستمع لإدلاء بصوته يوم الانتخابات .

11- توصلنا إلى أن اللغة التي اعتمدت و خبرة الصحفي كان له أيضا دور في عملية التوعية .

12- توصلنا إلى أن الإذاعة المحلية بورقلة برغم ان مستمعيها لا يتابعونها كل دقيقة إلا ان فترة الانتخابات كانت متابعة كبيرة بسبب ان المعلومات الصحيحة كانت هي مصدرها الأول و الأخير خاصة بالبرمة و تقرت و الطيبات .

13- استنتجنا من خلال اراء المبحوثين ان للإذاعة دور مهم في تحقيق التوعية السياسية للمواطن خاصة في الانتخابات المحلية ، من خلال برامجها ومعالجتها للأحداث والقضايا السياسية ، واجمعوا بان برامجها السياسية خارج الفترة الانتخابية ضعيفة جدا .

14- نستنتج بان التكنولوجيا الجديدة التي دعمت بها الإذاعة مؤخرا كان لها دور كبير في عملية التوعية .

خاتمة :

نستنتج بان للاعلام المحلي السمعي أهمية كبيرة وأثرا بالغا على الجمهور، وذلك من خلال تزويدهم بالحقائق و المعلومات الصحيحة و الأفكار السياسية ، فهو يساهم في رفع المستوى الفكر السياسي لديهم، فقد أصبح هذا النوع من الإعلام الآن ولطالما كان من اهم الوسائل المستخدمة للتخاطب مع الأفراد و المؤسسات و الحكومات وكافة طبقات المجتمع على حد سواء، والذي يساهم في إيصال القضايا المختلفة في المجتمع ويعبر عن ضعف وقوة المجتمع وله تاثير كبير عليهم من خلال نشر القيم والمساعدة على التقدم او الرقي و التوجه لحل مشاكل الطبقة المهمشة و التعبير عن قضايا المجتمع. ويؤثر بطريقتين اما سلبيا او إيجابيا اذ يعد مصدرا مهم للتوعية و التحسيس .

فلإذاعة بورقلة وظائف وسياسة و اهداف تعمل على تزويد المجتمع المحلي بمعلومات وأفكار سياسية وغيرها والتي تساعد في عملية التوعية السياسية، ولذلك يتضح لنا بان إذاعة ورقلة كاعلام محلي لها دور مهم في عملية التوعية بحق المشاركة السياسية خاصة في الانتخابات المحلية ، من خلال المعرفة السياسية و الأفكار التي ينقلها الفرد من الإذاعة والتي تكسبه وعيا سياسيا، يجعله ينمي الثقافة السياسية بداخله والتي تهدف الى تشجيع عملية المشاركة السياسية ليصبح مندمجا في الحياة السياسية.

ان إذاعة الجزائر من ورقلة تعمل على معالجة القضايا ونشر الاخبار السياسية فترة الانتخابات من خلال المواد التي تقدمها بأشكال متنوعة وقوالب صحفية عديدة تساهم في زرع الوعي الفكري في الجانب السياسي ، فدراستنا تضمنت وجود علاقة وطيدة بين الإذاعة و عملية التوعية السياسية بحق المشاركة في الانتخابات المحلية ، فلا يمكن ان نتصور إذاعة دون وعي ولا مجتمع دون وسيلة محلية ليشبع حاجاته خاصة في المناسبات السياسية المحلية ، فاذااعة ورقلة من خلال برامجها والمعلومات السياسية التي تقدمها وإبرازها للقضايا السياسية المحلية ساهمت في توعية السياسية بحق المشاركة في

الانتخابات ولكن خارج هذه المناسبات لا توجد برامج سياسية ، هنالك برامج تنمية اجتماعية اقتصادية ثقافية ..الخ تشرح و توضح وتبين توجهات سياسية الدولة .

ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها فان الإذاعة الجهوية بورقلة تم الاعتماد عليها كمصدر الأساسي وليس الوحيد للمعلومة السياسية أثناء الانتخابات المحلية ، كما ان نسبة 88 % من المبحوثين يرون أن إذاعة ورقلة تساهم في عملية التوعية بحق المشاركة في الانتخابات، بطرحها للمواضيع ذات الصلة .

أما نسبة 11 % من المبحوثين يرون أنها لم تساهم بشكل كبير في عملية التوعية لان برامجها لم تختار فيهم الأشخاص المؤهلين وأكفاء ذوي صلة بالمواضيع وأحيانا لم يكن للصحفي الجراءة في طرح المواضيع وكذلك لم تفتح النقاش مباشرة مع المواطن .

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
السنة الثانية ماستر
التخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

استمارة الاستبيان حول موضوع

البرامج الإذاعية وعلاقتها بتوعية المواطن بحق المشاركة السياسية

دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة الجزائر من ورقلة خلال محليات 23 نوفمبر
2017

سيدي الفاضل ، سيدي الفاضلة - نعد هذا البحث لاستكمال نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال (تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة) إذ نستقطع جزءا من راحتكم فإننا نأمل أن نستفيد من أرائكم وتطلعاتكم ، مع التأكيد على أن البيانات سرية ولا تستعمل إلا في الأغراض العلمية بقصد معرفة أرائكم حول ما تبثه الإذاعة من مضامين توعوية في المجال السياسي ، كنموذج لمذكرتنا اخترنا مضامينها في فترة الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017
ملاحظة : ضع علامة x في مكان الإجابة المناسبة

إشراف :

الدكتورة فضيلة التومي

إعداد الطالب(ة):

فردوس شيماء . ك

عبيد باديس

المحور الأول : مدى تفاعل المواطن بورقلة مع مضامين إذاعة ورقلة خلال الانتخابات

4- مدى متابعتك لأخبار الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 على أمواج إذاعة ورقلة ؟

- يوميا

- من 02 الى 03 أيام في الأسبوع.

- من 04 الى 05 أيام في اسبوع

5- ما متوسط المدة الزمنية التي تخصصها في كل مرة للاطلاع على اخبار الانتخابات

المحلية 2017 ؟

- اقل من ساعة

- ساعة

- اكثر من ساعة

6- هل تعتمد على مصادر أخرى غير الإذاعة الجهوية لورقلة كمصدر للحصول على

المعلومات او الاخبار الخاصة بالانتخابات ؟

- نعم

- لا

- أحيانا

إذا كانت اجابتك بنعم فلماذا

.....

.....

.....

وإذا كانت اجابتك ب لا فلماذا :

.....

.....

.....

7 - ماهي هذه المصادر :

- مواقع التواصل الاجتماعي .

- التلفزيون .

- الجرائد.

- اخرى

8- هل تكتفي بالاستماع بالمضامين المقدمة من طرف الإذاعة في فترة الانتخابات أم

يكون هناك نقاش حول هذه المضامين السياسية؟

نعم

لا

أحيانا

9- إذا كانت اجابتك بنعم النقاش يتم مع:

اقاربك واصدقائك

مواقع التواصل الاجتماعي

طلب التدخل في الحصة

أخرى

10 - هل اللغة المستخدمة في إرسال المعلومة:

في متناول الجميع

واضحة و مفهومة

غير مفهومة

صعبة

المحور الثاني: دور إذاعة ورقلة في توعية المواطن بحق المشاركة في الانتخابات .

11- هل تابعت كل برامج إذاعة ورقلة في فترة الانتخابات؟

نعم

لا

أحيانا

- قدم بعض المبررات في كلا الاجابتين:

.....

.....

.....

12 هل الوقت المخصص لهذه الحصص مناسب لاغلب المتابعين ؟

نعم

لا

أحيانا

13 ماهي ابرز المضامين الإذاعية التي تابعتها والتي عالجت الجانب الانتخابي؟

- ومضات تحسيسية عن الانتخابات

- بورترى لشخصية مترشحة

- تطلعات المواطنين

- مترشحون وبرامج

- نشرة الأخبار

- أخرى

14 - أي من هذه البرامج كان له دور في تزويدك بمعلومات كافية عن المترشحون؟ لماذا؟:

.....
.....

15- هل ساهمت إذاعة ورقلة من خلال مضامين برامجها المختلفة بإقناعك بضرورة

المشاركة في الانتخابات المحلية 2017 ؟

أحيانا

لا

نعم -

16- هل ترى ان برامجها كانت كافية لتوعيتك بحق المشاركة في الانتخابات ؟

أحيانا

لا

نعم -

كيف ذلك :

.....
.....
.....

17-برايك هل نجحت إذاعة ورقلة في عملية التحسيس و التوعية بحق المشاركة في الانتخابات المحلية ؟

نعم لا أحيانا

في حالة الإجابة بنعم: ماهي المحفزات في ذلك اذكرها :

.....

.....

في حالة الإجابة ب لا ماهي الأسباب اذكرها :

.....

.....

18- هل كسبت إذاعة ورقلة ثقة الجمهور خلال الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟

نعم لا أحيانا

في حالة الإجابة بنعم ، ما حجم هذه الثقة :

.....

.....

.....

19- رأيك حول مضامين السياسية التي تقدمها إذاعة ورقلة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

20 هل مقدم الحصاص لديه الجراة في اقناع الجمهور؟

نعم لا أحيانا

21 هل هي في مستوى وعي المستمعين؟

.....
.....
.....
.....
.....

22 : ما تقييمك للحصص التي استمعت لها حول الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017؟

.....
.....
.....

البيانات الشخصية

1- الجنس

- ذكر

- أنثى

2-المستوى التعليمي

-ابتدائي

- متوسط

- ثانوي

- جامعي

- آخر

3-السن

- من 18 سنة الى 30 سنة

- من 31 سنة الى 40 سنة

- من 41 سنة فما فوق

قائمة المراجع :

أ- المصادر

1- القرآن الكريم : الآية 82 من سورة النساء.

ب- الكتب:

- 2- أبو جلال إسماعيل سليمان ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، 2011.
- 3- احمد محمد موسى ، المدخل الى الاتصال الجماهيري، المكتبة العصرية ، مصر، 2009 .
- 4- امام إبراهيم ، الاعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر العربي، 1985، ط2. (المرجع مأخوذ من مذكرة المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة).
- 5- ايمان عبد الرحمن احمد محمود ، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، الرياض ، 2010 ، ط1.
- 6- بدر أحمد ، أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الاكاديمية، الناشر ، القاهرة ، 1996 ، ط8
- 7- الجوهري محمد وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام و الاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.
- 8- حسن عماد مكاوي و عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008، ط1، ص54.
- 9- الحسن عيسى محمود ، الإذاعة و البرامج الجماهيرية، نهران للنشر ، الأردن، 2009.
- 10- حمدي منال محمد الطيب، دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة الشعبية، القاهرة، 1998.
- 11- دشلي كمال ، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، حماة، سوريا ، 2012،
- 12- رجاء دويدري وحيد ، البحث العلمي أساسياته و نظرياته و ممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2002، ط1.
- 13- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الاردن، 2008، ط1.
- 14- رفعت عارف الضيع ، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر، 2001 ، ط1
- 15- طه السيد احمد الرشدي، حق المشاركة السياسية في الفقه الإسلامي و القانون الروماني، مكتبة الوفاء الإسكندرية ، 2011، ط1.

- 16- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين، 2003
- 17- الشاري طارق ، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر ، الأردن، 2010..
- 18- شعبان فؤاد ، صبطي عبید ، تاريخ وائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة ، دار الخلدونية، 2012.
- 19- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة، مصر. 1977 ، ط6.
- 20- عبيدات محمد ، وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات، دار وائل، الأردن ، ط2 ، 1999 .
- 21- عزت عطوي جودت ، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته . طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2009، ط1.
- 22- عوض صابر فاطمة ، و علي خفاجة ميرفت ، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الاشعاع الفنية، 2002، ط1.
- 23- فهمي محمود امجد نافع، دراسة حول المشاركة السياسية للمرأة في مصر ما بين 1981 و 2002، قسم البحوث و الدراسات الاتصالية، القاهرة، 2003.
- 24- فتدوز ع القادر و الزاوي محمد الطيب ، مدخل الى علوم الإعلام والاتصال، مطبعة العربية، غرداية، 2011.
- 25- كامل محمد المعرفي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار العلمية الدولية للنشر، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط2002، 1.
- 26- مانيو جيدير ، ترجمة ملكة ابيض، منهجية البحث ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير و الدكتوراه
- 27- المالكي أحمد الصاوي ، حاشية العلامة الصاوي، على تفسير الجلالين، مج، دار الفكر ، بيروت، لبنان ، 1973 ، ط2.
- 28- محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دراسة في طريق البحث و اساليبه، ، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1 .
- 29- محمد قنديل علاء قاعود، اعرف حقوقك، دار الكتب و الوثائق القومية، المنظمة العربية لحقوق الانسان، أكتوبر 2011، ط 1.
- 30- مرسلي احمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإيصال و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2014، ط2.

31- مكايي عمار ، و عادل ع الغفار، الإذاعة في القرن الحادي و العشرون، دار مصرية اللبنانية، 2008، ط1.

32- منى سعيد حديدي و سلوى امام على، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ط1

33- ناجي عبد النور، المدخل الى علم السياسة، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2007.

34- نصير بو على، الاعلام والبعد الحضاري، دراسات في الاعلام و القيم، الجزائر، دار الفجر. 2007، ط1.

35- الهاشمي بوزيد بوظالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية، ج 2 جامعة تاييف العربية للعلوم الأمنية، رياض ، 2009 ، ص 617

36- هندي صالح ذياب ، اثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر، الأردن، 2008 ، ط4.

37- الهواري أحمد رشاد ، التصور القانوني والشرعي للحق الجزء الأول، مقدمة ، 2011 .
ج الأطروحات و المذكرات :

صابر لامية، الحملات الاعلانية في باقة mbc، ودورها في التوعية الدينية للشباب، دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال والعلاقات العامة، كلية الحقوق ، جامعة باتنة، 2009.

د- المرجع القانوني :

1- المادة 65 من القانون العضوي رقم 10/16 المؤرخ في 26 اوت 2016 يتعلق بنظام الانتخابات

ه- مواقع الكترونية :

1- <http://www.hibapress.com/details-32560.html> على الساعة 16:28 ليوم 07 مارس 2018

2- www.mawdoo3.com على الساعة 14 :08 ليوم 04 ماي 2018 .

و- مجلة:

1- دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة و البحث النهائي) الإصدار الثاني، جامعة الجنان، شؤون التطوير ، طرابلس ، لبنان، 2016/2015.

2- بوجلال عبد الله ، إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية لاتصال، معهد علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 1990 العدد 04.

3- قوجيل نبيلة و حبة عفاف، القانون الانتخابي الجزائري بين القوة و الضعف، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد 04 .

ي مقابلة :

- مقابلة مع مدير الإنتاج، فضيل حمام، يوم 22 مارس 2018 على الساعة 14:00 بإدارة المحطة.
- مقابلة مع الصحفي على جريدي ، منسق الانتخابات على مستوى الإذاعة، يوم 28 مارس 2018 على الساعة 14:00 باستديو إذاعة ورقلة

الفهرس

2	كلمة شكر و عرفان
3	إهداء
4	ملخص الدراسة:
أ	مقدمة:
4	تمهيد
5	إشكالية الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	أسباب اختيار الموضوع:
8	أهداف الدراسة
9	مجتمع البحث و العينة:
10	منهج الدراسة:
12	أدوات البحث العلمي:
14	حدود الدراسة :
15	الدراسات السابقة:
17	تحديد المصطلحات و المفاهيم
29	خاتمة الفصل الاول
30	الجانب التطبيقي للدراسة
31	تحليل نتائج الاستبيان و تفسيرها :
أأ	خلاصة الفصل الثاني :
ج	خاتمة
63	استمارة الاستبيان حول موضوع
69	قائمة المراجع :